يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد
جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY | אל-איתיחאד יומון

• الاحد ٢٤ نيسان ١٩٨٨، الموافق ٨ رمضان ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٤/٢٨٤ • ٦ صفحات • الثمن : شاقل •
יום ראשון 24.4.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 284/44 - 24.4.1988 - Price: 1 Shekel

شولتس يختتم محادثاته الرسمية في الاتحاد السوفييتي:

القادة السوفييت يؤكدون عزمهم على جعل القمة المقبلة نقطة تحول نحو حل مشكلة الشرق الاوسط حلا عادلا

● موسكو - «تاس» - قال الملياردير الامريكي د. ارماند هامر، المعروف بصلاته الوثيقة مع القادة السوفييت، في مقابلة اجراها معه مراسل «يديعوت احرونوت»، ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف ابلغه بأنه سيتفرغ، فوراً، بعد لقائه مع الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن في موسكو للعمل على حل النزاع في الشرق الأوسط.

وأكد غورباتشوف، خلال لقائه مع هامر، انه لا يمكن حل النزاع الاسرائيلي - العربي بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي.

وعلى صعيد آخر، اختتم وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس مساء امس الاول (الجمعة) محادثاته الرسمية مع القادة السوفييت بلقاء مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه.

وجرت خلال اللقاء مناقشة مسهبة للقضايا المتعلقة بالبحث عن سبل حل النزاعات الاقليمية حلاً عادلاً في مختلف مناطق العالم.

* شيفارنادزه: التحسن في العلاقات السوفييتية - الامريكية لا يمكن ان ينعكس سلبا على دعم الاتحاد السوفييتي للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة *

وأشير، بهذا الصدد، الى ضرورة مواصلة وتعميق التعاون المتبادل بين الطرفين بهدف ازالة بؤر التوتر الدولي الخطرة.

وأكد وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، الاهمية المبدئية لتوقيع اتفاقيات جنيف الخاصة بالتسوية حول افغانستان، التي توفر الضمانات الدولية لها كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ولفت ادوارد شيفارنادزه الانتباه بصورة خاصة الى مسؤولية جميع الاطراف المعنية عن تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها تنفيذاً ناجحاً وعن الالتزام بها نصاً وروحاً. وان اية اعمال ترمي الى تقويض هذه الاتفاقيات التاريخية وعرقلة عملية المصالحة الوطنية الجارية على قدم وساق في افغانستان انما تنطوي على عواقب وخيمة لا تحمد عقباها.

كما اشار وزير الخارجية الامريكية، بدوره، الى اهمية اتفاقيات جنيف من حيث خفض حدة التوتر الاقليمي وكذلك

■ البقية على ص٥ ■

● وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه (الى يسار الصورة) يستقبل نظيره الامريكي، جورج شولتس لدى وصوله الى موسكو يوم الخميس الماضي ●
(صورة من و.ص.ف)

٣ شبان فلسطينيين ينضمون الى قافلة شهداء الانتفاضة عشرات الجرحى، بينهم شاب اصيب بشلل وامرأة كسر ساعدها

□ مواصلة حظر التجول على ١٨ مدينة ومخيما وبلدة (اكثر من نصف مليون فلسطيني) واغلاق المناطق المحتلة امام الصحافة ومنع دخول المواد التموينية والخضار □ اشتباكات عنيفة وحملة اعتقالات واسعة في باحة المسجد الاقصى □ جرف ٣،٥ دونمات مزروعة بالزيتون في قرية حوارة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط برصاص الاحتلال خلال يومي امس الاول وامس ثلاثة شهداء فلسطينيين هم: محمد فايز ابو علي (٢٥ عاما من قرية بني سهيلة في قطاع غزة) وفرج اسماعيل يوسف فرج الله (٢٦ عاما من قرية اذنا - قضاء الخليل) ومحمد مصطفى ابو زيد (٢٠ عاما من قباطية).

واصيب، خلال الاشتباكات مع قوات الجيش، عشرات المواطنين جراح عدد منهم خطيرة. واصيب شاب من قطاع غزة بشلل نصفي بعد اصابته برصاصة في الحوض. كما اصيب العديد بكسور في مختلف انحاء الجسم، بينهم امرأة كسر ساعدها في مخيم الشاطئ.

■ البقية ص٢ ■

أبو إياد ينتقد موقف مصر من إغتيال «أبو جهاد»

● اسرائيل تحاول جرنا الى أعمال خارجية ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - انتقد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابو إياد» موقف مصر من إغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «أبو جهاد» وقال أن المرحلة المقبلة من الانتفاضة في الأراضي المحتلة ستكون اضرابات واسعة يليها العصيان المدني.

وصرح أبو إياد في حديث الى إذاعة مونت كارلو مساء أمس الأول الجمعة انه «كان على مصر ألا تكتفي ببيان بدين اغتيال أبو جهاد بل أن تطرد السفير الاسرائيلي على الأقل».

وأضاف المسؤول الفلسطيني أنه واثق من أن قرار اغتيال أبو جهاد هو قرار سياسي اتخذ على مستوى قيادة اسرائيل بشقيها، العمل والليكود، وأن الهدف منه وقف الانتفاضة التي وضعت اسرائيل في مأزق.

وأشار أبو إياد الى أن «الرد الحقيقي على إغتيال أبو جهاد سيكون داخل الأراضي المحتلة. اما بالنسبة للعمل الخارجي فاسرائيل تحاول منذ أكثر من عامين أن تجرنا الى عمل خارجي لكي تلغي نجاحنا في إزالة صورة «الارهاب» عن منظمة التحرير من ذهن الاوروبيين والرأي العام العالمي».

وأوضح أن الانتفاضة «ستستمر الى حين قيام الدولة المستقلة على أرضنا وعاصمتها القدس».

وردا على سؤال حول استمرار الكفاح المسلح الفلسطيني قال أبو إياد أن «الكفاح المسلح ليس غاية بحد ذاته وإنما نريد سلاما ودولة فلسطينية. وكفاحنا هو لتحقيق هذا الهدف أو اخذ وعد بذلك من مؤتمر دولي فعال تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية».

اعتقال الصحفية روني بن افرات

* الجبهة تحتج وتطالب باطلاق سراحها، فورا *

● تل ابيب - لمراسل خاص - اقتحمت الشرطة امس السبت على اعتقال الصحفية روني بن افرات المحررة في صحيفة «طريق الشرارة» التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية قبل حوالي شهر ونصف الشهر.

وقد جرى اعتقال بن افرات في مطار اللد حيث كانت مسافرة على رأس وفد دمقراطي اسرائيلي لحضور المؤتمر السنوي المناهض للفاشية الذي يعقد في مدينة مارتسا بوتا الايطالية.

وقد منعت الصحفية من السفر وما زالت معتقلة حتى كتابة هذه السطور.

وصرح قادة منظمة «طريق الشرارة» انهم يعتبرون اعتقال روني بن افرات استفزازا فظا يهدف الى المس بنشاط سياسي شرعي.

وهذا الاعتقال هو استمرار لحملة اعتقالات ضد اعضاء المنظمة والتي طالت حتى الآن، بالاضافة الى روني، الصحفيين ربحي العاروري ويعقوب بن افرات.

واصدرت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس، بيانا الى الصحف استنكرت فيه اعتقال بن افرات والاعتقالات الاخرى ضد محبي السلام والدمقراطية واعتبرتها مسا فظا بقوى السلام ومعارضي الاحتلال في اسرائيل.

ودعت الجبهة جميع انصار السلام والدمقراطية في البلاد الى رفع صوت الاحتجاج والمطالبة باطلاق سراح روني بن افرات وجميع المعتقلين الاخرين المعادين للاحتلال، فورا.

الشرع وخدام يستقبلان، لاول مرة، الوفد الفلسطيني عالي المستوى:

القدومي: هذه اللقاءات تعكس حقيقة جديدة سوف تستكمل قريبا جدا بوجود كل الاخوة الفلسطينيين، وعلى رأسهم ابو عمار، في دمشق



● عبد الحليم خدام ● ● فاروق القدومي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يرى المراقبون السياسيون ان العلاقات بين سوريا وبين منظمة التحرير الفلسطينية باتت، الان، على طريق التطبيع النهائي بعد خمس سنوات من القطيعة والخصام.

ويعتمد المراقبون، في تقديراتهم هذه على التطورات الاخيرة التي حصلت على صعيد اللقاءات القيادية العليا بين المسؤولين السوريين وبين المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك على تطورات الوساطة والجهود المبذولة من قبل الاتحاد السوفييتي وبعض الانظمة العربية التقدمية.

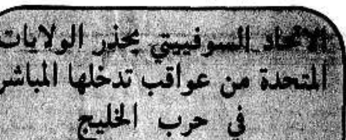
فقد أوردت وكالة «رويتر» للانباء، عن مصدر فلسطيني مطلع في دمشق قوله، امس السبت، ان حركة «فتح» والقيادة السورية اتفقتا، في اجتماع عقد بين ممثلي الطرفين في العاصمة السورية أمس، على اتخاذ موقف موحد بشأن معارضة «مبادرة» وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، وبشأن المطالبة والاصرار على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، اشتراكا مستقلا، في مؤتمر دولي فعال لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال المصدر انه في اللقاء الذي جرى بين نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، وبين وفد حركة «فتح» أمس، جرى الاتفاق أيضا، على دعم الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ومن جهة أخرى، كان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ونائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، استقبلا على التوالي يوم الخميس الماضي، وفدا عن حركة «فتح» جاء الى دمشق للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد ابو جهاد، وهذه هي المحادثات الاولى بهذا المستوى بين مسؤولين سوريين ومسؤولين من حركة «فتح» منذ خلافهما في عام ١٩٨٣.

وعرض التلفزيون السوري مساء أمس الاول الجمعة، صوراً عن اللقاء بين الشرع وبين رئيس الدائرة السياسية في

■ البقية ص٢ ■



الاتحاد السوفييتي يحذر الولايات المتحدة من عواقب تدخلها المباشر في حرب الخليج

● موسكو - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيليف، يوم الاربعاء الاخير، بأن الاتحاد السوفييتي ينتظر من الولايات المتحدة ان تبرهن على «ضبط للنفس وحكمة» في الخليج من اجل عدم تأزيم التوتر في المنطقة وعدم الاساءة للجهود الدبلوماسية المبذولة لوضع حد للنزاع العراقي - الايراني.

وفي سياق تعرضه، في مؤتمر صحافي، لحادث اصطدام الفرقاطة الامريكية «صامويل ب. روبرتس» بلغم، في ١٤ نيسان الجاري، اعتبر بيرفيليف انه «يؤكد مجددا على ان الوجود الكثيف للسفن الحربية الغربية في الخليج هو عامل تصعيد للوضع ويضاعف من مخاطر خروج هذا الوضع عن اية سيطرة».

واضاف بيرفيليف ان «الاعمال الامريكية في الخليج التي تلت الحادث، مهما كانت دوافعها، ضاعفت الطابع المتفجر للوضع بدلا من تطبيعه». واعتبر ان الرسائل التي تبعها واشنطن «من وحي الماضي». وقال: «ما نحتاج اليه ليس دبلوماسية القوة بل قوة الدبلوماسية».

وردا على سؤال حول الغارتين الامريكيتين على منصتي نفط ايرانيتين في الخليج، الاثنين الماضي، اعتبر المتحدث انها تشكلان «خرقا خطيرا للقوانين الدولية». واوضح بيرفيليف ان الولايات المتحدة ابلغت الاتحاد السوفييتي بعملها العسكري بعد حصوله وليس خلاله كما اكدت واشنطن. ونفى بشكل قاطع ان تكون مشاورات جرت بين الدولتين في هذا الشأن. وقال: «هذا الاتصال سمح لنا فقط بتحذير الولايات المتحدة من العواقب غير المتوقعة والخطيرة لعملها».

اليوم بداية الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية

● تسعة مرشحين يتنافسون على أصوات ٣٨،٣ مليون ناخب ●

● باريس - «و.ص.ف» - يتوجه الفرنسيون اليوم (الاحد) الى صناديق الاقتراع ليشاركوا في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية، التي تبقى خياراتها مفتوحة رغم التفوق الذي تمنحه استطلاعات الرأي للرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران.

اليوم (الاحد) يختار ٣٨،٣ مليون ناخب مرشحهم من بين تسعة اسماء، والمرشحان اللذان يحظيان بأعلى نسبة من الاصوات يحق لهما فقط التقدم الى الدورة

■ البقية على ص٥ ■

رغم القصف المدفعي:

استمرار هدنة «حرب المدن» بين العراق وايران

* ايران تتهم الولايات المتحدة «بتدبير مؤامرة» في الخليج *

● المنامة - «و.ص.ف» - اتهم العراق ايران انها قصفت امس السبت، بالمدفعية البعيدة المدى منطقة دربندخان، شمال شرق العراق، واكد استمرار هدنة «حرب المدن».

واعلن مدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع العراقية، عبد الجبار محسن، عن قصف منطقة دربندخان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الهجومان الفجر (١٠) وظفار (٧) اللذان شنا في هذه المنطقة الواقعة (شمال شرق العراق) اتاحا للقوات الايرانية، حسب طهران، احتلال (١٥٠٠) كم² في مقاطعة السليمانية والتقدم الى شمال وجنوب مدينة سيد صادق وسد دربندخان التي تزود بغداد جزئيا بالكهرباء.

■ البقية ص٢ ■

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تدين تصاعد الانتهاكات الخطيرة في الضفة والقطاع

● جنيف - «و.ص.ف» - صرح متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف، مساء الاربعاء الماضي، أن مندوبي اللجنة في الاراضي الفلسطينية المحتلة «يشهدون بأستمرار على متابعة استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي للاسلحة الحربية ضد السكان المدنيين».

وتأتي ردة الفعل القاسية هذه للمؤسسة السويسرية (المتحفظة عادة بدافع رسالتها) نتيجة لقيام اسرائيل يوم الثلاثاء بطرد ثمانية فلسطينيين الى لبنان مما يشكل حسب ما اكده المتحدث «خرقا خطيراً للبند الـ(٤٩) من اتفاق جنيف الرابع الذي يعتبر النقل القسري للسكان محظورا من قبل القانون الدولي».

واعرب المتحدث عن «قلق اللجنة المتزايد» ازاء «تصاعد الانتهاكات الخطيرة» المرتكبة في الاراضي المحتلة خصوصا تدمير المنازل وكل التدابير المتخذة بمثابة عقاب جماعي.

وقال: «اننا نجهد من اجل الاستمرار في عملنا لحماية اكثر من خمسة الاف شخص معتقلين منذ التاسع من كانون الاول (١٩٨٧)». واضاف أنه «تم اثارة خطوات على مستوى عال جدا». وقد نتخذ الخطوات المذكورة من قبل مسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير.

القذافي والاسد يلتقيان في ليبيا في النصف الثاني من شهر رمضان

● بيروت - «كونا» - ذكرت انباء صحفية في العاصمة اللبنانية، امس السبت، ان لقاء قريبا سيتم بين الرئيسين السوري والليبي، حافظ الاسد ومعمر القذافي، في الجماهيرية الليبية. نقلت ذلك صحيفة «السفير» اللبنانية، امس، عن اوساط وصفتها بانها على علم بأمر الدعوة التي وجهها القذافي الى الاسد.

واضافت الصحيفة ان اللقاء سيتم خلال النصف الثاني من شهر رمضان الجاري بعيدا عن الاضواء، في منتجعات «الجبل الاخضر». ورأت ان القذافي والاسد سيناقشان بشكل مكثف القضايا التالية:

الصراع العربي الاسرائيلي في وضعه الراهن مع وقفة طويلة عند محاولات الادارة الأمريكية الجارية من اجل دعم حكام اسرائيل وتصفية القضية الفلسطينية. كما سيتطرقان الى العلاقات السورية الفلسطينية والدور الذي يمكن ان تلعبه ليبيا في هذا المجال حاضرا ومستقبلا.

ومستقبل لبنان في ضوء جملة الدروس المستفادة من الحرب الاهلية الطويلة فيه.

احتمالات الوفاق الدولي في طوره الجديد عشية القمة الرابعة بين الزعيم السوفييتي والرئيس الامريكي، ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن، في نهاية شهر ايار المقبل في العاصمة السوفييتية، موسكو.

الحرب العراقية الايرانية بكل مستجداتها والدور الذي يمكن ان تلعبه سوريا وليبيا من اجل المساعدة على توفير نهاية مقبولة لها بعد كل ما الحقته من خراب ودمار وكوارث في البلدين.

واوضحت الصحيفة ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قبل دعوة الرئيس الليبي، معمر القذافي، مشيرة الى انه رحب بها.

٨ جرحى محصلة الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي امس الاول على مواقع فلسطينية في لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - علم لدى الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ان ثمانية مقاتلين فلسطينيين جرحوا، امس الاول (الجمعة) جراء الغارة التي شنتها المقاتلات الاسرائيلية على مواقع تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) في منطقة الجبل الخاضعة لسيطرة الحزب التقدمي.

واكد متحدث عسكري اسرائيلي نبأ الغارة وقال ان الطائرات الاسرائيلية دمرت «مخازن اسلحة وذخيرة».

واوضح الحزب التقدمي الاشتراكي ان اربع طائرات من طراز «إف - ١٥» تساندها طوافات عسكرية قصفت ما بين الساعة ١٦،١٠ و ١٦،٤٥، في ثلاث طلعات، ثلاثة مواقع في جنوب بيروت، في حين ظهرت زوارق اسرائيلية قبالة سواحل هذه المنطقة.

وعلم، ايضا، ان الطائرات الاسرائيلية القت قنابل موقوتة انفجرت احداها بعد ساعة ونصف الساعة من الغارة قرب موقع للحزب التقدمي الاشتراكي دون أن تؤدي الى سقوط ضحايا.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) ومقاتلي الحزب التقدمي اقاموا حزاما امنيا في هذه المنطقة.

وتعتبر الغارة الجوية الاسرائيلية السادسة من نوعها على مواقع فلسطينية في لبنان منذ بداية هذه السنة، والثالثة على منطقة الشوف.

مصرع وجرح (١٧٩) شخصا في طرابلس جراء انفجار سيارة مفخخة

● طرابلس (لبنان) - «و.ص.ف» - وقع فجر امس السبت انفجار ضخم في مدينة طرابلس اللبنانية اسفر عن مصرع (٥٤) شخصا واصابة (١٢٥) اخرين بجراح وفق حصيلة اولية جمعت من المستشفيات.

وذكرت مصادر امنية ان سيارة مفخخة من نوع «مرسيدس - ٢٠٠» انفجرت عند تقاطع سوقي القمح والخضار في منطقة باب التبانة المكتظة بالسكان مما ادى الى الاصابات البشرية المذكورة والحق اضرارا جسيمة في الممتلكات والسيارات.

ويعتبر انفجار السيارة المفخخة الحالي في طرابلس الحادث الاكثر دموية في لبنان منذ الانفجار الذي وقع في ١٩ حزيران العام ١٩٨٥ في طرابلس، ايضا، وادى الى سقوط (٥٢) شخصا وجرح (١٢٥) اخرين.

انتخاب خريستوفياس امينا عاما لحزب «اكيل» القبرصي

● نيقوسيا - «تاس» - انتخبت اللجنة المركزية للحزب التقدمي للشعب العامل القبرصي «اكيل» امس الاول (الجمعة) ديمتريس خريستوفياس امينا عاما جديدا للحزب، خلفا للامين العام السابق ازيكياس بابايوانو، الذي توفي في مطلع الشهر الجاري.

ويبلغ خريستوفياس من العمر ٤٢ عاما. وقد تلقى تعليمه الجامعي في موسكو.

اللقاءات الاولى بين مسؤولين اعلاميين امريكان وسوفييت

● واشنطن - «و.ص.ف» - التقى، وللمرة الاولى، عدد من المسؤولين في وسائل الاعلام الامريكية والسوفييتية بهدف تحسين الاتصالات بين البلدين حيث تمت برعاية الوكالة الامريكية للإعلام.

وجرى هذا اللقاء منذ يوم الاربعاء الماضي حتى امس الاول الجمعة بناء على توصيات القمة الامريكية السوفييتية التي عقدت في واشنطن في كانون الاول الماضي.

وضم الوفد السوفييتي (١٧) شخصا من مسؤولي الاعلام السوفييتي برئاسة رئيس وكالة «نوفوستي» فالنتين فالين، الا ان ابرز اعضائه كان غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في الخارجية السوفييتية، بينما ضم الوفد الامريكي ناشرين ومسؤولين في كبريات الصحف وممثلين للوسائل السمعية والبصرية.

واشار المشاركون في مؤتمر صحفي عقدوه، امس الاول الجمعة، الى الطابع الجدي والبناء للمناقشات التي جرت. واتاحت دراسة مقترحات ملموسة عدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد، غائما جزئيا. اما غدا الاثنين فيتوقع ان يكون الجو بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة وخفيفة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٤/٢٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٩٤٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٥٩١ ش.ج
*● للمسافرين -	١،٨٦٤٠ ش.ج
● وأسوده -	١،٦٧ - ١،٦٩ ش.ج



● شاب فلسطيني يرفع شارة النصر (V) في مظاهرة جرت يوم الاربعاء الماضي (٤/٢٠) في العاصمة التشيلية، سانتياغو، احتجاجا على اغتيال ابو جهاد ودعما للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة ● (صورة من وص.ف)

مجلس الامن الدولي يبت غدا، الاثنين، في مشروع القرار التونسي بشأن ادانة اسرائيل بـ «الارهاب الدولي الرسمي»

●البعثة الاسرائيلية تقاطع مناقشات مجلس الامن●الدول الغربية تتحفظ من مشروع القرار●شبكة الرادارات الايطالية رصدت طائرة اسرائيلية ما بين جزيرتي مالطا وصقلية●القليبي ينتظر من مجلس الامن موقفا مسؤولا كفيلا بردع اسرائيل●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ من المنتظر ان يبت مجلس الامن الدولي غدا، الاثنين، في مشروع القرار التونسي الذي رعته ست من دول عدم الانحياز والداعي الى ادانة اسرائيل بشدة لاتهامها باغتيال القائد الفلسطيني، خليل الوزير (ابو جهاد)، يوم السبت الماضي، في ضواحي العاصمة التونسية، وان يصدر توصياته للمجتمع الدولي بفرض تدابير رادعة على حكام اسرائيل. وذلك بناء على الشكوى التي تقدمت بها تونس الى مجلس الامن متهمة الحكومة الاسرائيلية انها نفذت عملية الاغتيال.

وطالب وزير الخارجية التونسي، محمود المستيري، الذي توجه خصيصا الى نيويورك ليعرض شخصيا ملف هذه المسألة امام اعضاء المجلس والنتائج الاولية لتحقيقات السلطات التونسية التي اتاحت كشف عدد من القرائن تشير الى مسؤولية اسرائيل عن عملية الاغتيال، طالب بادانة «ارهاب الدولة الرسمي الذي تمارسه اسرائيل» وادانة العدوان الذي ارتكب في (١٦) نيسان الجاري ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية في انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وقواعد السلوك الدولية.

ويحث مشروع القرار الدول الاعضاء على اتخاذ تدابير لمنع ارتكاب هذه الاعمال ضد سيادة جميع الدول وسلامتها الاقليمية من خلال تصميمه على اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان تنفيذ هذه القرارات ويطلب من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان يقدم الى مجلس الامن الدولي، وعلى وجه السرعة، تقريرا يتعلق بهذا العدوان، وان تبقى هذه المسألة قيد البحث.

فقد استنكر اعضاء مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة، حادث اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير، ولم يتركوا شكوكا في ان شبهاتهم موجهة ضد اسرائيل، اذ حمل مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم في مجلس الامن الدولي، الكسندر بيلونوغوف، خلال مداخلته في النقاش اسرائيل مسؤولية اغتيال ابو جهاد واصفا هذه العملية بـ «عنف الجريمة النكراء وبخبث حكام اسرائيل وممارستهم الارهاب الدولي». معبرا عن اعتقاده بان جريمة الاغتيال لها علاقة وثيقة بسياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فيما استخدم المندوب اليوغسلافي، دراغوسلاف بيك، التعبير نفسه في ادانة اسرائيل.

هذا وقاطع يوحنان بيين، رئيس البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة، مناقشات مجلس الامن حول القضية المذكورة بعد مشاورات اجراها مع المسؤولين في الخارجية الاسرائيلية والذين وافقوا على اقتراحه!! بينما اصدرت البعثة الاسرائيلية، يوم الخميس الماضي، بيانا وصفت فيه الاتهامات التونسية بانها «استنتاجات لا اساس لها»!!

واورد وزير الخارجية التونسي، محمود المستيري، في التقرير الذي توصلت اليه تحقيقات السلطات التونسية والقاه امام اعضاء مجلس الامن ما يلي: اولا: دخول ثلاثة اشخاص الى تونس مسبقا بهويات مزيفة للاعداد للعملية وتقديم المساعدة للمجموعة الارهابية. ثانيا: استئجار السيارات لتقلهم باستعمال الهويات المزيفة. ثالثا: العثور على اثار خطى انطلاقا من الشاطئ، نحو هذه السيارات في القدوم والمغادرة. رابعا: تزامن وجود الطائرة قريبا من الاجواء التونسية وقت الحادث. وقد بلغنا ان الدول المجاورة سجلت هذا الحضور الغريب حيث ذكرت المصادر الايطالية ان شبكة الرادارات الايطالية رصدت في اليوم ذاته طائرة اسرائيلية حلقت لمدة طويلة ما بين جزيرتي مالطا وصقلية ومن ثم اختفت آثارها. خامسا: تشويش اجهزة الهاتف والمواصلات السلكية واللاسلكية لتغطية العملية منذ بدايتها بالضبط حتى نهايتها. سادسا: السيارات المتروكة على الشاطئ، وآثار الاقدام في اتجاه البحر. مما يؤكد ان افراد المجموعة المهاجمة جاءوا عن طريق البحر وغادروا الاراضي التونسية بالطريق ذاته.

وتجدر الاشارة الى ان الدول الغربية الاعضاء في مجلس الامن ابدت تحفظا ازاء مسودة مشروع القرار التي اعدتها تونس واعتبرت ان مسؤولية اسرائيل في هذه العملية «لم تثبت بشكل دامغ»!!

خلال المباحثات بين اندريه غروميكو وسام نوجوما

الاتحاد السوفييتي ومنظمة «سوابو» يدينان الدول الغربية جراء معارضتها فرض عقوبات فعلية على بريتوريا

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ دان رئيس مجلس السوفييت الاعلى، اندريه غروميكو ورئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو)، التي تكافح من اجل استقلال ناميبيا سام نوجوما، يوم الاربعاء (٤/١٩)، الدول الغربية لمعارضتها فرض عقوبات فعلية على بريتوريا ـ الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتسريع انهاء احتلال ناميبيا من قبل جنوب افريقيا.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية، ان غروميكو، الذي استقبل رئيس «سوابو»، دان مع الزعيم الناميبي بشكل خاص «تشجيع الولايات المتحدة الامريكية للعنصريين في عملهم الهدام والولغ في ناميبيا».

واضافت الوكالة انهما اكدا ان جنوب افريقيا، التي تخشى اجراء انتخابات حرة في ناميبيا، تمنع اي تقدم نحو تسوية القضية الناميبية. واشارا الى ان بريتوريا تهدف من وراء ذلك الى «وضع حكام صوريين في السلطة حتى تستمر في استخدام ناميبيا كقاعدة للعدوان ضد انغولا».

واعرب غروميكو عن تأييده الحازم لقضية الوطنيين الناميبيين العادلة. واكد ان النزاع الناميبي يمكن ان يحل بالوسائل السياسية في اطار القرار رقم (٤٣٥) الصادر عن مجلس الامن الدولي عام (١٩٨٧) والذي دعا الى وقف لاطلاق النار واجراء انتخابات تشرف عليها قوة دولية.

الشرع وخدام، يستقبلان، لاول مرة،

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» محمد غنيم (ابو ماهر).

وبعد ذلك، أجرى المسؤولان الفلسطينيان محادثات استمرت اربع ساعات مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، وبحضور هاني الحسن، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات ورئيسي جهاز الامن في «فتح» هايل عبد الحميد (ابو الهول) وعضوي اللجنة للحركة، رفيق النتشة وسليم الزعنون.

وفي ختام الاجتماع أبدى فاروق القدومي (ابو اللطف) تفاؤلا كبيرا مؤكدا انه «ليس هنالك اية عقبة امام مجيء عرفات الى دمشق لان باب سوريا مفتوح امام كل الاخوة الفلسطينيين». واضاف ان المحادثات وكانت ليس فقط ايجابية بل تدعو الى التفاؤل وروح الامل في عودة العلاقات الطبيعية بين سوريا وم.ت.ف أكثر من ذلك ان تخطو خطوات واسعة في سبيل دعم الانتفاضة الفلسطينية المشتعلة داخل الاراضي المحتلة».

وأضاف القدومي ان «هذه اللقاءات تعبر عن حقيقة جديدة في تاريخ النضال العربي وسوف تستكمل في القريب العاجل بوجود كل الاخوة (الفلسطينيين) في دمشق وعلى رأسهم الاخ ابو عمار من اجل استشراق المخططات السياسية لدعم النضال الفلسطيني والنضال العربي في مواجهة الصهيونية وكل المشاريع التي تهدف الى الاستسلام العربي او الى انكار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واثر انتهاء تصريحه سئل القدومي متى يتوقع عودة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى دمشق فقال: «اني اتوقع ذلك بأسرع وقت ممكن فالباب مفتوح امام جميع الاخوة (الفلسطينيين) ليأتوا الى سوريا الشقيقة وليس هناك اي عائق».

وسئل: هل ستقابلون الرئيس الاسد ؟ فاجاب: «كل ذلك محتمل وليس هناك شيء بعيد لان هذا الباب الذي فتح لنا هو باب يتسع لكل اللقاءات».

ومن جهته أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، لوكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) في نبأ اوردته أمس الاول الجمعة، ان وفد الحركة الموجود حاليا في دمشق سيلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد الا انه لم يوضح تاريخ هذا اللقاء.

● السفير السوفييتي في دمشق يتابع الموقف ●

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان السفير السوفييتي في دمشق، الكسندر دراسخوف، يتابع اولا باول تطورات المحادثات السورية ـ الفلسطينية الجارية الان وموضوع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية عامة.

وقالت الوكالة، نقلا عن مصدر فلسطيني في دمشق ان السفير السوفييتي اطلع على نتائج الاتصالات الجارية في دمشق بين القادة السوريين والمسؤولين الفلسطينيين خلال اجتماع عقده في نهاية الاسبوع الماضي مع الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة.

● تطور هام في الوساطة الجزائرية ●

وعلى صعيد الوساطة الجزائرية من اجل اتمام المصالحة السورية ـ الفلسطينية، عقد مساء أمس السبت، اجتماع هام بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وبين وفد منظمة التحرير الفلسطينية، برئاسة رئيسها، ياسر عرفات، تناول مسألة تطبيع العلاقات السورية ـ الفلسطينية التي كانت في صلب المحادثات، اضافة الى ملابسات اغتيال ابو جهاد في تونس والاوضاع في الاراضي المحتلة.

وكان ياسر عرفات وصل، قبل ظهر امس السبت، الى الجزائر على رأس وفد فلسطيني ضم، أيضا، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) وممثل المنظمة في الجزائر ابو العز.

وفور وصول الوفد الفلسطيني الى الجزائر استقبله الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية، بحضور مسؤول الملف الفلسطيني في جبهة التحرير الوطني، صادق زويتن.

وتركزت هذه المباحثات، بشكل خاص، على النتائج والانطباعات التي عاد بها مساعدية من دمشق بحيث شكلت (المحادثات) امتداداً للجهود الجزائرية الهادفة الى اجراء المصالحة بين سوريا و.م.ت.ف.

ومن الجدير بالذكر ان محمد شريف مساعدية كان عاد الى الجزائر من دمشق يوم الخميس الماضي بعد ان شارك في تشييع جثمان ابو جهاد، وكان في صلب محادثات مساعدية مع المسؤولين السوريين موضوع المصالحة بين سوريا و م.ت.ف.

هذا وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، اعتماداً على معلومات واردة من دمشق وتأكيدات في الجزائر الى ان زيارة عرفات الى دمشق قبل القمة العربية الطارئة المقبلة (في أوائل حزيران القادم) غير مستبعدة.

استمرار هدنة «حرب المدن» بين العراق

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واتهم محسن، ايران بانها لم تحترم «الهدنة التي اقرها العراق، يوم الاربعاء الماضي بشأن قصف المناطق المدنية ونفى ان تكون القوات العراقية قد قصفت امس الاول (الجمعة) اية منطقة سكنية ايرانية.

وذكرت اذاعة طهران ان الطيران الحربي العراقي قصف، يوم الخميس الماضي، بالاسلحة الكيميائية قريتين في منطقة خوزستان، جنوب غرب ايران. واشارت الى سقوط عشرات القتلى والجرحى من جراء القصف الكيميائي العراقي لقريتي هواشين ودارخولان، جنوب خوزستان، الناطقتين باللغة العربية.

واضاف محسن ان العراق لا يزال ملتزما باحترام قراره وقف قصف طهران والمدن الايرانية الاخرى.

ومنذ اندلاع «حرب المدن» في ٢٨ شباط اكد العراق انه اطلق ما مجموعه (١٨٩) صاروخا على ست مدن ايرانية بينها (١٣٥) على طهران. واصيبت بغداد من جهتها بما لا يقل عن (٣٥) صاروخا ايرانيا.

وتجدر الاشارة الى ان احد الشروط الخمسة التي وضعها العراق لاستمرار هذه الهدنة التي اعلنت من طرف واحد هو ان تمتنع ايران عن قصف المناطق المدنية العراقية.

ومن جهة أخرى قالت اذاعة طهران، أمس السبت، ان توسيع الحماية العسكرية الامريكية لتشمل السفن التجارية في الخليج ما عدا سفن العراق وايران ستعتبره ايران «مؤامرة» الهدف منها «دعم العراق» وحذرت الاذاعة واشنطن من اتخاذ اية خطوة يمكن ان «تشعل النار» في المنطقة.

وأكدت الاذاعة في تعليق لها التقط في باريس ان الامن في الخليج يمر في «منع نظام بغداد من مهاجمة» ناقلات النفط الايرانية مشيرة الى ان «التوسيع المحتمل» للحماية العسكرية الامريكية يراد منه ضمان امن البلدان الحليفة للعراق مع احداث توتر في بلدان اخرى وهو «مؤامرة ستقابلها ايران بحزم». وأضاف الراديو ان تجاهل هذه الوقائع يمكن ان «يزيد تفاقم التسيب الامني» و«التسيب في اقفال محتمل لمضيق هرمز» و«اشعال المنطقة».

ويذكر ان مسؤولين حكوميين امريكيين تحدثوا عن وجود مشروع لتوسيع الحماية العسكرية الامريكية لتشمل السفن التجارية التابعة لغير العراق وايران. وحتى الان تلقت القطع الحربية اوامر بحماية السفن التي ترفع العلم الامريكي فقط.

٣ شبان فلسطينيين ينضمون الى قافلة شهداء الانتفاضة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ومن جهة ثانية واصلت قوات الاحتلال، امس ايضا، اغلاق كل المناطق المحتلة امام الصحفيين ومنعت ادخال المواد التموينية والحصار وحظرت التنقل داخل المناطق المحتلة. وواصلت حظر التجول على ١٨ مدينة وبلدة وقرية ومخيما (اكثر من نصف مليون فلسطيني) والحصار على عدد كبير من القرى والبلدات والمخيمات. وفي هذا الاطار نشير الى مواصلة الحصار الغذائي والصحي على قرية «بيتا» (منذ ١٨ يوما) ومخيم الجلزون (منذ ٤٢ يوما) وقرية طمون (قرب نابلس)، منذ ٢٨ يوما ـ اضافة الى حظر التجول على نابلس واربعة مخيمات بجوارها وبلدة عنبتا ومخيم جنين ومخيم نور شمس وخمسة مخيمات كبرى في قطاع غزة ومخيم الامعري (قرب رام الله). ويعاني من الحصار مخيما العروب والفوار وقرى الشيوخ وبني نعيم واذنا (قضاء الخليل) وقرية عزون (قضاء طولكرم) وقرية «خربثا مصباح» (قضاء رام الله).

وفيما يلي ابرز احداث المناطق المحتلة، مما استطعنا الحصول على معلومات بشأنه، خلال اليومين الماضيين:

● شهيد في قباطية ●

استشهد في بلدة قباطية (قضاء جنين)، يوم امس، الشاب محمد مصطفى ابو زيد (٢٠ عاما) بعد ان اصيب برصاصة في رأسه اطلقها جنود الاحتلال خلال تفريق مظاهرة في البلدة. واصيب ٤ مواطنين اخرين، اثنان منهم اصيبا بالرصاص وثالث بالعيارات المطاطية ورابع بكسور جراء الضرب.

وفي محاولة لتبرير قتل الشاب اذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان شبان بلدة قباطيا قذفوا الحجارة على دورية لحرس الحدود وان الشاب (الشهيد) حاول ضرب جندي ببلطة فاطلق عليه الجنود الرصاص. واضاف الراديو ان الشاب اصيب بجراح خطيرة توفي متأثرا بها فيما بعد.

ووقعت مظاهرات في مدينة جنين لم يبلغ عن وقوع اصابات خلالها.

وفي قرية «مسحة» (منطقة قلقيلية) اصيب، خلال الاشتباكات بين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال، شاب برصاصتين في يده ورجله. ونقل الى مستشفى طولكرم لتلقي العلاج.

● نابلس وجوارها ●

تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة نابلس واربعة مخيمات في جوارها (بلاطة والعين، وعسكر القديم وعسكر الجديد ـ اكثر من ١٣٥ الف نسمة) من سبعة ايام. هذا اضافة الى فرض الحصار على العديد من القرى والمخيمات والبلدات في منطقة نابلس وغيرها من المناطق المحتلة.

وفي قرية «تل» (خمسة كيلومترات جنوب غرب نابلس) اصيب صبيان بجراح خطيرة يوم امس. والصبيان هما عرفات عمر يوسف صالح (١٢ عاما) ـ اصيب في مختلف انحاء جسمه وحالته خطيرة وحسام رشيد حمد (١٢ عاما) ـ اصيب في الصدر والوجه وحالته مستقرة. والصبيان يعالجان في مستشفى «رفيديا».

ومن جهة ثانية جرفت جرافات الاحتلال، امس، ٣ دونمات مزروعة بالزيتون «تابعة للمواطن رشيد منصور من قرية حوارة». وجرفت، ايضا، مساحة نصف دونم مزروعة بالزيتون تابعة للمواطن يوسف الاشقر (من القرية نفسها).

● قطاع غزة ●

وقعت في قطاع غزة، الذي تقبع غالبية مخيماته تحت حظر التجول منذ ايام، يومي امس الاول وامس، اشتباكات عنيفة استشهد خلالها شاب من بلدة بني سهيلة واصيب العشرات، بينهم نساء واطفال، بجراح.

ويوم امس وقعت اشتباكات متفرقة في مخيم جباليا. واعتقل الجنود، بعد الظهر، الشاب سامي محمد العجرمي (٢١ عاما) وانهالوا عليه بالضرب الى درجة تقشعر لها الابدان. فاصيب الشاب بكسور في اليدين، اليمنى واليسرى، وفي مفصل القدمين ومنذ ساعات بعد ظهر امس وقعت ١٢ اصابة في المخيم، من بينها الطفلة وداد مصطفى عصفور (٢٠ شهرا)، التي اصيبت بعيارات مطاطية لدى وقوفها على باب منزل عائلتها. واصيب الاخرون بعيارات مطاطية وكدمات (جراء الضرب) ورضوض.

كما اصيبت الطفلة اسلام محمد مسعود (٦ سنوات) بجرح قطعي في الذقن جراء ضربها بعصا.

وداهمت قوات الاحتلال، امس، عددا من بلوكات مخيم الشاطئ، ردا على استمرار الاهالي في انتهاك نظام حظر التجول. ففي «بلوك ١» داهمت قوات الاحتلال عددا من المنازل واعتدت على الاهالي، الذين اصيب من بينهم طفلان من عائلتي ابو العز (١٠ سنوات ـ عولج محليا) والثاني (٩ سنوات).

وداهمت قوات الاحتلال «بلوك ١» واطلقت الغاز المسيل للدموع واقتحمت عددا من المنازل.

وفي منطقة السوق تعرض العديد من المواطنين للضرب، من بينهم المواطنة روحية البربير (٤٢ عاما ـ تتعرض للضرب للمرة الرابعة) وابنتها خضرة ابراهيم البربير (٦ سنوات). واصيبتا بكدمات.

وخلال الاشتباكات اصيب الشاب محمد احمد المصراوي (٢٣ عاما) بكسور في مفصلي الرسغين وبكدمات في الانف واصيب يحيى عبد الحليم حسن (١٧ عاما) بكدمات شديدة في الظهر والساق اليسرى وحليمة يوسف حمودة (٥٥ عاما) بكسر في الساعد الايمن وتورمات في الجسم.

ووقعت اشتباكات ومطاردات في مختلف انحاء مدينة غزة، يوم امس. ونقلت المواطنة ليلى عبد الفتاح ابو كرش (٢٨ عاما وهي حامل في الشهر السابع) الى مستشفى «الشفاء» (قسم الولادة) بعد ان أصيبت بالاختناق وبالاسهال الشديد متأثرة بالغاز الكثيف الذي اطلقه الجنود. امس الاول، على حي «النصر ـ الشيخ رضوان» في غزة.

وفي مخيم المغازي وقعت اشتباكات، امس، شاركت فيها قوات كبيرة من الجيش واعتقلت عددا من الشبان، وعولج المصابون في عيادة المخيم.

● قرية حوسان وجوارها ●

شهدت القرية، امس، مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها عدد من المواطنين، بينهم عدد من النساء. وعرف من بين المصابين: عبد العزيز محمد سباتين (٦٥ عاما) ـ اصيب باثني عشر عيارا مطاطيا وفاطمة عيسى علي سباتين (٥٠ عاما) ـ اصيبت برضوض جراء الضرب بالهراوات وادخلت الى مستشفى «المقاصد» وناصر راتب سباتين (٢٣ عاما) ـ ضربه الجنود بالحجارة وعولج بسبع غرز في يده. كما اصيب شابان (٢٢ و ١٩ عاما) بشظايا في الفخذ والساق.

وحاصرت قوات الاحتلال القرية واغلقت مداخلها، فيما طاردت طائرة مروحية الشبان في الوديان.

كما اغلقت قوات الاحتلال قريتي وادي فوكين والخضر.

● بني نعيم وبني محمد ●

وشهدت قريتا بني نعيم وبني محمد امس، مظاهرات تلتها اشتباكات مع قوات الاحتلال اطلقت خلالها العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية.

واصيب بجراح في قرية بني نعيم ستة مواطنين نقل اثنان منهم الى المستشفى.

● العيسوية ●

وكانت قوات من الشرطة وحرس الحدود داهمت قرية العيسوية (شمال شرق القدس)، ليلة الخميس/الجمعة الماضية على ثلاث مجموعات شارك في كل منها نصف مجنزرة وسيارتا شرطة و ٣ سيارات حرس الحدود.

والقت قوات الاحتلال القنابل الصوتية والمسيلة. وحطمت زجاج النوافذ واثاث المنازل التابعة للمواطنين: مصطفى طه مصطفى وشاهر داري وعاصي ناصر وموسى محمد حمدان وبدوي داري وصبري محيسن ومحمود مصطفى واحمد مصطفى (٤٥ عاما) وحاول الجنود اعتقاله لكن ابناء عائلته منعوا ذلك) ومصطفى كاشور ومحمد محيسن (وهو رجل كهل وتعرض للضرب) و «ابو راضي» الذي سقط على الارض عقب انفجار قنبلة صوتية وسليمان عبيد الذي التهمت النار في اثاث منزله.

ومنعت قوات الاحتلال شبان القرية من التجمع

وفي صبيحة امس الاول فوجئت قوات الاحتلال باعلام فلسطين ترفرف في سماء القرية.

● رام الله ومنطقتها ●

شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، في الثانية بعد ظهر أمس، حملة واسعة النطاق لإجبار أصحاب المحلات التجارية على إغلاق محلاتهم «التي تفتح من الثانية وحتى الخامسة بعد الظهر». ورشقت قوات الاحتلال، خلال ذلك، بالحجارة ووقعت صدامات متفرقة ومطاردات في أنحاء المدينة. وأطلق الجنود القنابل المسيلة للدموع داخل المحلات التي فتحت أبوابها.

وفي إطار عمليات التنكيل بالتجار الذين التزموا بتعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة اقتاد جنود دوريتين عسكريتين المواطن نضال العثمي بعد أن رفض إغلاق محله الى منطقة جبلية واعتدوا عليه بالضرب المبرح. وبعد أن أخلوا سبيله لاحقوه بسيارتين وأطلقوا عليه العيارات المطاطية.

وفي مستشفى رام الله لحمت جراحه بـ ١٥ غرزة.

ومن جهة ثانية حضر المواطن هايل أحمد من قرية دير دبوان لزيارة قريبه في مستشفى رام الله، أمس، فاعتدى عليه الجنود على مدخل المستشفى بالضرب المبرح وأصيب برضوض عديدة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، الليلة قبل الماضية، قرية عين عريك وأطلقت النار والقنابل المسيلة للدموع باتجاه المنازل وحاصرت القرية. ووقعت إصابات بين المواطنين لكن الحصار حال دون نقلهم الى المستشفيات.

● احداث يوم الجمعة ●

ويوم امس الاول (الجمعة) سقط الشهيدان محمد فايز ابو علي (٢٥ عاما ـ من بني سهيلة) وفرج اسماعيل يوسف فرج الله (٢٦ عاما ـ اذنا) وجرح عشرات آخرون بينهم مصابون بجراح خطرة.

ورغم ان «الاحتياطات» الاحتلالية اخذت مستويات لا سابق لها من اغلاق كامل للضفة والقطاع الى منع دخول الصحفيين، الى منع التنقل داخل المدن وخارجها وانتهاء بفرض حظر التجول على نحو (٢٠) مخيما وعلى مدينتي نابلس وعنبتا والعديد من القرى، ثم محاصرة كل بقعة من المناطق المحتلة وخاصة محيط المساجد قبل وخلال صلاة الجمعة. رغم كل ذلك فقد جرت العديد من المظاهرات ورفعت الاعلام الفلسطينية في اكثر من موقع وخاصة في ساحة الحرم الشريف في القدس.

ويفيد مراسلنا ان المتوجهين الى الحرم لتأدية صلاة الجمعة كانوا يصطدمون بعدة حواجز تدقق في هوياتهم وانه، مثلا، كان على المتوجه الى الحرم، من الرام (شمال القدس) ان يصطدم باربعة حواجز في الرام وشعفاط وعلى بوابة البلدة القديمة ثم على بوابة الحرم. ومع ذلك فقد توجه الى الحرم نحو عشرة آلاف مواطن تظاهر معظمهم وتندوا بالاحتلال وشوهدت الاعلام الفلسطينية في ساحة الحرم الشريف وتم اعتقال (٣٠) مواطنا من المصلين حسب «صوت اسرائيل» الذي قال ايضا ان المتظاهرين هاجموا مركز الشرطة هناك وان (١٤) مواطنا اصيبوا خلال اشتباك مع قوات الشرطة وان خمسة افراد من الشرطة اصيبوا بالحجارة وصفت جراح احدهم بانها متوسطة.

من ناحية اخرى فقد جرت بضعة اشتباكات في البلدة القديمة في القدس وخاصة في حي الواد.

● شهيد اذنا ●

وخلال اقتحام قرية اذنا (الخليل) من قبل قوات الاحتلال جرى صدام مع اهلها الذين تصدوا للجنود. وعلم ان اطلاق نار مباشر جرى ضد الاهالي مما ادى الى اصابة الشاب الشهيد فرج اسماعيل فرج الله (٢٦ عاما) باصابة قاتلة.

من جهة ثانية فقد جرت صدامات اخرى في المساء في خربة المجد قرب دورا في الخليل اصيب خلالها عدد من المواطنين ادخلوا الى مستشفى «عاليه» في الخليل.

● شهيد القطاع ●

وسقط ايضا شهيد ثان في قرية بني سهيلة (شرقي خانيونس) هو الشاب محمد فايز ابو علي (٢٥ عاما) الذي اصيب برصاصة في رأسه وفارق الحياة قبل الوصول الى مستشفى ناصر في خانيونس. وقد «اختطف» الاهالي جثة شهيدهم ووري التراب في جنازة مهيبة تجددت بعدها المظاهرات في القرية. وكان الشهيد اصيب خلال مسيرة شعبية كبيرة حملت الشعارات والاعلام الفلسطينية.

وكانت مدن وقرى مخيمات القطاع شهدت صدامات عنيفة رغم الحصار ومنع التجول المفروض عليها. وتحدى اهالي مخيم جباليا اوامر المنع وتوجهوا لمسجد «الخلفاء الراشدون».

وخلال خطبة الجمعة التي دعت الى الجهاد فرضت قوات الاحتلال حصارا على المسجد وانقضت على المصلين بعد انتهاء الصلاة (الجمعة) مستخدمة الرصاص الحي الذي اصاب العديد من المواطنين. وعلى الفور هب اهالي المخيم، برمتهم، اثر سماعهم لاصوات الرصاص ودارت اشتباكات عنيفة «ومظاهرات قمعت بوحشية مما ادى الى جرح نحو اربعين شخصا نصفهم بالرصاص من بينهم اثنان بحالة خطرة. وثالث اصيب بشلل نصفي.

وشهدت بيت حانون وبيت لاهيا القريبتان صدامات عنيفة ايضا.

اما في مدينة غزة فقد التقت مظاهرتان احداهما من المسجد «العمري الكبير» (وهو اكبر مسجد في القطاع) والثانية من حي الزيتون لتلتحما في مظاهرة عارمة قمعت بعد اشتباك عنيف مع قوات الاحتلال التي كانت تحاصر المنطقة منذ ساعات ما قبل الظهر واعتقل (١٢) مواطنا عرف من بينهم الشاب ابو شملة (٣٠ عاما). ومنع الاهالي من التوجه لمسجد صلاح الدين بعد محاصرته.

وشهدت احياء الشجاعية والنصر والثلاثيني والوحدة صدامات متفرقة واقامة حواجز وحرق اطارات. ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال فقدت صوابها عندما تكرر احراق الاطارات كلما كانت «تطفىء» بعضها لتجد اطارات غيرها تشتعل وهكذا في اكثر من موقع.

وفي مخيم الشاطئ، حيث تقوم قوات الاحتلال بالاعتداء على الاهالي قبل انتهاء المدة المسموحة لهم بالتزود بالضروريات (خلال منع التجول) والمحددة بساعتين.

وفي مخيم النصيرات احرقت الاطارات وجرت صدامات مع قوات الاحتلال رغم فرض حظر التجول وكذلك الامر بالنسبة لمخيم المغازي الذي شهد صدامات في ساعات المساء.

اما في خانيونس فجرت عدة مسيرات متفرقة واحرقت الاطارات كما اصطدم الاهالي مع قوات الاحتلال واصيب (٢٠) مواطنا باصابات مختلفة.

وفيما يلي اسماء بعض ضحايا القمع الاحتلالي خلال هذه الصدامات:

مخيم جباليا ـ ناهض سامي الملش (٢٦ عاما) رصاصة في الرأس ونقل في حالة خطرة الى مستشفى سوروكا في بئر السبع ● محمد عيسى صلاح (٢٥ عاما) رصاصة في الرأس ونقل الى مستشفى «تل هشومير» في حالة خطرة ● اسماعيل محمد الشباكي (١٨ عاما) رصاصة استقرت في الحوض وادت الى شلل نصفي سفلي ونقل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ● نبيل عيسى بركة (١٦ عاما) رصاصة في فكه السفلي ● سفيان عبد الرحمن تابه (٢١ عاما) رصاصة في ساقه الايمن ● احمد محمود جمعة (٢٢ عاما) رصاصة في فخذه الايمن ● احمد خليل الكحلوت (٢٣ عاما) فخذ ايسر ● عمر خليل عودة (٢٥ عاما) كوعه الايسر (رصاصة) ● رزق محمد الدهون (١٧ عاما) رصاصة في الحوض ● نبيل عيسى ابو نصر (٢٤ عاما) رصاصة في فكه السفلي ● محمد عبد الملك العجرمي (١٣ عاما) رصاصة اخترقت الفخذ الايسر ● يحيى محمود يحيى (٢٠ عاما) رصاصة استقرت في الفخذ الايسر.

بيت لاهيا ـ الطفل حسن عمر ابو شكل (٨) سنوات رصاصة في قدمه اليسرى.

بيت حانون ـ الشيخ حسن محمد ابو مرسة (٦١ عاما) جروح في الأنف وكدمات في الرجه والكتف الأيسر (جراء الضرب) وادخل مستشفى «الشفاء». اعتدال ابراهيم الكفارنة (٢٦ عاما) جرح بطول (٥ سم) في الرأس ـ جراء الضرب.

حي النصر ـ الطفل عبد الفتاح محمد عوض (٩ سنوات) رصاص في خاصرته اليسرى وساعده الأيسر.

مخيم الشاطئ ـ حليمة فهمي الحسني (٤٥عاما) جرح في أصابع اليد اليسرى. خضرة فارس مقداد (٤٥ عاما) تجمعات دموية في الظهر وعيارات مطاطية. وائل محمد السويطي (١٥ عاما) كسر في عظمة ذراعه الأيمن وكدمات في الجسم. الطفلة هدى علي الحسي (٩ سنوات) جروح في الرأس وخلف الأذن.

مخيم النصيرات ـ الشيخ محمود حماد الرزاينة (٩٥ عاما ـ وهو اكبر معمر في المخيم) جرحين في رأسه بطول (٤و٥ سم) جراء الضرب وادخل المستشفى وهو في حالة هذيان.

هذا ويبلغ مجموع الاصابات خلال يوم أمس الاول في القطاع أكثر من (٧٦) اصابة وزعت على مستشفيات «الأهلي» و «الشفاء» و «ناصر» وعيادات الوكالة.

حظر التجول لا يزال مفروضا على مدينة نابلس

صدامات واسعة بين اهالي المدينة وقوات الاحتلال خلال المسيرات والتظاهرات

● نابلس ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شهدت مدينة نابلس على امتداد الاسبوع الماضي مظاهرات ومسيرات ضخمة عمت شوارع الكثير من مناطق المدينة: رأس العين والجبل الشمالي ومستشفى الاتحاد ورفيديا.

وقامت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع بكثافة على المتظاهرين، واستعملت طوال ساعات الليل، خلال عملية اقتحام البيوت، الكشافات الضوئية وكسرت اثاث المنازل واعتقلت العشرات (٥٠ شخصا تقريبا). واعاقت سيارات الاسعاف المحملة بالمصابين بتفتيشها بدقة.

هذا وكانت قوات الاحتلال قد فرضت، بأمر من الحاكم العسكري، نظام حظر التجول على المدينة ومخيماتها طوال هذه الفترة. وهو لازال ساري المفعول حتى ورود هذا النبأ. وقد رفع حظر التجول يوم الاربعاء الماضي (٨٨/٤/٢٠) لمدة ساعتين فقط من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة للتزود بالمواد الغذائية الرئيسية التي لم يتوفر الكثير منها حيث ان السلطات تمنع ادخال هذه المواد التموينية الى المناطق المحتلة منذ حوالي شهر.

الجيش يقيم «انصار الصغير»!! بالقرب من القدس

●تل ابيب ـ اقام جيش «الدفاع» الاسرائيلي، مؤخرا، معتقلا اخر بالقرب من مدينة القدس أسماه «انصار الصغير»!! حيث زج فيه مئات المعتقلين والسجناء الفلسطينيين الذين حسب مفهوم الجيش «يخلون بالأمن». وذلك بسبب الاعتقالات الجماعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان مدن وقرى ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

هذا وسيقيم الجيش في الأيام القريبة معتقلا مماثلا لزج ابناء شعب الانتفاضة فيه. ومع اقامة المعتقل الجديد سيلغى «انصار الصغير» وسينقل معتقلوه الى سجن «مجيدو».

«انتحار»(؟!!) معتقل فلسطيني في مركز الاعتقال في ريشون لتسيون

● تل أبيب ـ اوردت صحيفة «حدشوت»، امس الاول الجمعة، نبأ زعمت فيه ان معتقلا فلسطينيا من مدينة رفح انتحر(؟!!) في غرفة اعتقاله في معتقل ريشون لتسيون يوم الخميس الماضي.

وقالت الصحيفة ان المعتقل عطية ابو رزاق كان معتقلاً الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضده بتهمة وضع خشبة عليها مسامير على شارع ريشون لتسيون بهدف «تخريب السيارات»!!

ونقلت عن مصادر المعتقل في ريشون لتسيون زعمها بأن الشاب الفلسطيني (٢٦ عاما) وجد مشنوقا في غرفته وقد تقرر أمر وفاته بعد نقله الى المستشفى(؟!!).

اعتداء على طفلين في الرام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضرب جنود الاحتلال يوم امس الاول (الجمعة) الطفلين هاني عصام العسلي وجواد الدجاني (١٠ و ٦ سنوات) اثناء قيامهما بحرق نفايات حول منزل احدهما في الرام. وعلم ان احد الجنود حاول خنق طفل منهما تركت آثارا على رقبة الطفل.

الجدير بالذكر ان نقص الخدمات في البلدة يضطر الاهالي الى احراق نفاياتهم خوفا من المضاعفات التي يتركها تراكم هذه النفايات.

بعد تدخل مكتب المحامية لانغر:

قوات الاحتلال تضطر الى «اصلاح» ما خربته في ممتلكات محام من نابلس

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطرت قوات الاحتلال في مدينة نابلس الى «اصلاح» ما كان خربه جنود احدى الدوريات في منطقة «المخفية» بعد تدخل مكتب المحامية فيليتسيا لانغر.

وبدأت تفاصيل الحادث باقتحام منزل المحامي حسام رفيق فتوح بالقوة فجر يوم أمس الاول (الجمعة) بعد اتلاف عجلات سيارته وتحطيم زجاج سيارة شقيقته (الامامي) ثم احتلاء سطح المنزل وقطع المياه عنه دون السماح لصاحب المنزل بالصعود الى السطح ثم قام الجنود باحراق اخشاب كانت موجودة على السطح ومعدة لاجراء تصليحات في المنزل.

وفي الصباح منعت الدورية اطفال المحامي من التواجد في ساحة المنزل.

هذا وأعلم المحامي فتوح المحامية المندوبة نائلة عطية (من مكتب فيليتسيا لانغر) التي اتصلت بالحاكم العسكري للمنطقة وهددت بتقديم التماس ورفع قضية امام المحاكم ضد العدوان على حرمة المنزل واستفزاز اصحابه. وعلى الفور توجه أحد الضباط للموقع وأمر باصلاح الاضرار، ووعد بعدم تكرار مثل هذا الحادث ومعاقبة مرتكبيه.

مكان اعتقال شاب من قرية «المغير» لا يزال مجهولا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال مكان اعتقال المواطن مرزوق عوض محمود ابو نعيم (٢٨ عاما اب لـ ٣ ابناء من قرية المغير ـ قضاء رام الله) مجهول المصير، علما بأن قوات الاحتلال اعتقلته في ١٩٨٨/٣/٢٦.

وفي ١٨ الجاري اعتقلت قوات الاحتلال ستة من أبناء قرية المغير هم خالد عوض أبو نعيم (٢٣ عاما ـ وهو شقيق مرزوق) وعمر علي حمد ابو علي (٢٣ عاما) وزغلول محمد ابو علي (٢٥) وعبد القادر محمد ابو علي (٢١) ورمضان ابراهيم نعسان (٢٣) وماهر رزق نعسان (٢٢).

كلمة الاتحاد

«التفاهم» مع امريكا - تحالف عدواني!

● وقع رئيس الولايات المتحدة الامريكية، رونالد ريغن، ورئيس حكومة اسرائيل اسحق شمير، في يوم استقلال اسرائيل، ٢١ نيسان، على «مذكرة التفاهم الاستراتيجي» بين الدولتين.

وقد اشارت الاوساط الرسمية والصحفية في البلدين الى ان هذا التوقيع في الذكرى السنوية الاربعين لاقامة اسرائيل هو تظاهرة تضامنية من الادارة الامريكية مع اسرائيل. ولم ينس الناطقون الامريكيون ان يؤكدوا انه ايا كانت الخلافات ونقاط سوء التفاهم، وايا كان في الحكم في اسرائيل، «المعراخ» او «الليكود» فان التحالف الاسرائيلي قوي ووطيد وليس عرضة للهزات والتغيرات الطارئة.

ومن قراءة هادئة لهذه الوثيقة التي ننشرها كاملة في هذا العدد يتضح ان اسرائيل تصبح، طبقا لها، عضوا فعليا في حلف شمال الاطلسي، سياسيا وعسكريا واستراتيجيا.

ان هذه «المذكرة» تكشف، من ناحية، حقيقة هذا التحالف العريق، حقيقة ان حكام اسرائيل وضعوا كل مقدرات هذه الدولة في خدمة المشاريع العسكرية والسياسية الكونية للامبريالية الامريكية، واولا وقبل كل شيء، ضد حركة التحرر الوطني والاجتماعي في العالم العربي، بل ان حكام اسرائيل كانوا، طوال الوقت، وهذا يتضح اكثر الان، حماة للانظمة الرجعية المعادية لشعوبها، الصديقة للغرب الاستعماري في المنطقة العربية.

ومن ناحية ثانية فان هذه «المذكرة» تكشف عمق التزام الولايات المتحدة للسياسة العدوانية الاسرائيلية. وهذه الاتفاقية، الآن، بعد طرد اسرائيل للشخصيات الوطنية خارج الوطن، وبعد اغتيال ابو جهاد، وبعد قصف الطيران الحربي الاسرائيلي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، هي بصقة قوية في وجوه عملاء امريكا في المنطقة العربية.

وتبقى الحقيقة الاساسية، وهي ان هذه «المذكرة» لا تزيد اسرائيل قوة بل تجعلها تابعة اكثر من اي وقت مضى لامريكا، بعيدة اكثر من اي وقت مضى عن الاستقلال الحقيقي، سياسيا واقتصاديا.

كما ان هذه «المذكرة» لا تخفف عزلة اسرائيل عالميا، جراء فظائع الاحتلال الوحشية، اليومية، في المناطق المحتلة، وجراء السياسة الاسرائيلية الرسمية المتنكرة للشعب العربي الفلسطيني وجودا وحقوقا قومية. وهذا ما دفع «عل همشمار» الى القول في مقال افتتاحي امس الاول «بعد عيد الاستقلال نعود الى الواقع الذي نرى فيه مكانة اسرائيل وصورتها في هاوية مقلقة».

اننا ندعو الشعب الاسرائيلي الى رؤية الاخطار الكامنة في هذه «المذكرة»، وندعو الى تشديد النضال لتغيير شامل في السياسة الاسرائيلية - من التبعية للامبريالية والتحالف معها الى الحياد والاستقلال، ومن التصفية الجسدية للقيادات الفلسطينية ورفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، الى السلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف، الى السلام مع العرب.

ومن ينظر بقلق شديد الى المشاكل الداخلية لاسرائيل، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا نقول له، الانعطاف في السياسة الخارجية وتجاه الفلسطينيين والعرب هو ايضا المفتاح لحل مشاكل اسرائيل الداخلية.

«الاتحاد»

«مستمسكات» حكام اسرائيل ليست «سبقاً صحفياً»!

أيدنا ونؤيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

* كافحنا، بكل قوة وحزم لاحباط المؤامرة الدنسة التي خططت لها ونفذتها الامبريالية والرجعية العربية والقيادة الصهيونية، ودعونا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مع اقامة اسرائيل، هذه هي الحقيقة. واكاذيب حكام اسرائيل والابواق الرجعية العربية تهدف الى طمس حقيقة اننا نحن صدقنا وكنا على حق حين خان الآخرون او تخاذلوا..

● بقلم : جمال موسى ●

● من المعروف ان نشرة «الصنارة» اخذت على عاتقها جمع «مستمسكات» حكام اسرائيل، وقذفها نحو قادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي: وهي تسمي هذه المهمة «سبقاً صحفياً» او «كشفاً» الخ.

وفي يوم الجمعة (١٩٨٨/٤/١٠) نشرت «سبقاً» جديداً كهذا، بالاعتماد على مقال نشر في جريدة «يديعوت احرونوت» (١٩٨٨/٤/٨) يعتمد كاتبه بدوره على معلومات من بعض رجال المخابرات الاسرائيلية ومن «مبام» تتعلق بالمرحلة الاولى لقيام دولة اسرائيل والتي اتصفت بتحول الوضع الى حرب للتوسع ولتشريد الشعب الفلسطيني، التي شنها حكام اسرائيل بمن فيهم قادة «مبام» ورجاله في الجيش والمخابرات.

وترجمت «الصنارة» بعض الكلمات التي لا تعبر عن ماهية وحقيقة هذا المقال وبنت على ما ترجمته هرماً من الدس على الشيوعيين العرب الفلسطينيين الذين كانوا منظمين، في حينه، في «عصبة التحرر الوطني».

قال مثلنا: «قل لي من هم اصدقاؤك اقل لك من انت».

فاذا كانت المخابرات الاسرائيلية وصحيفة «يديعوت احرونوت» المصدر لـ «وطنيتها» و«فلسطينيتها» تهنئاً لها.

اننا نحن الشيوعيين احياء ترزق فلماذا تتكلم «الصنارة» باسمنا، ولماذا تأخذ من قوى الظلام المعلومات عنا ؟!

لقد كتبت انا شخصياً عشر حلقات نشرت في «الاتحاد» من وقائع تاريخ الشيوعيين الفلسطينيين ومواقفهم وسياستهم المشرفة الخاصة بالقضية الفلسطينية، في المرحلة الحاسمة: ٤٧-١٩٤٩. فلماذا تتجاهل «الصنارة» هذه الوقائع وتقوم بالتقاط سموم المخابرات والصحف المعادية لتبني منها «لائحة اتهام» وهمية، ضدنا ؟!

والان، الى ما جاء في مقال «يديعوت احرونوت» المذكور. وليسمح لي القارئ، ان اقتبس اهم المقاطع التي وردت في هذا المقال.

اولاً: نشر في رأس هذا المقال، وضمن مربع بارز اقتباسات على لسان الرفيق اميل حبيبي. وهذا نصها:

«ايدت عصبة التحرر الوطني، ومن اللحظة الاولى، قرار التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة. ونحن مازلنا نؤيد هذا القرار حتى يومنا هذا. كانت لنا اتصالات شخصية مع اهرون كوهن وغيره من القادة الذين قادوا «الهستدروت» وفحصنا الامكانيات الممكنة. وكان جوهر المحادثات كيف يمكن تحقيق قرار التقسيم الذي يعني اقامة دولة عربية الى جانب اسرائيل. ولم ينتج عن هذه المحادثات اي شيء. والقول اننا كنا مستعدين لتأييد اقامة دولة فلسطينية تحت حماية دولة اسرائيل هو اختراع مضاد للتاريخ. ولكن صحيح اننا اشتركنا بالتوقيع على منشور مع الاحزاب الشيوعية: اللبناني والسوري والعراقي الذين دعوا الى ايقاف الحرب وعودة الجيوش العربية الى بلادها، لأنهم دخلوا لمنع اقامة الدولة الفلسطينية».

والان اليك ايها القارئ، مواقف «مبام» كما جاءت في مقال «يديعوت احرونوت» المذكور:

«لقد احتوت على الدوام برامج الحركتين اللتين شكلتا «مبام» وهما «احدوت هعفوداه» و«هاشومير هتسعير»، رفض تقسيم الارض (فلسطين)، ولكن من منطلقات مختلفة كلياً.. «احدوت هعفوداه» رأت بأن حل قضية الشعب اليهودي ممكنة فقط في «ارض اسرائيل» بكاملها ومن اجل تحقيق هذا كانت مستعدة الى تأجيل اعلان الاستقلال لعدة سنوات... الى ان تتجمع في البلاد اكثرية يهودية بارزة، وهكذا تتحقق السلطة اليهودية على كامل مساحة الارض...

ورفض جناحا «مبام» بحدة شديدة برنامج تقسيم الارض الى دولتين. ولكنهما سلما بقرار هيئة الامم بهذا الخصوص كحل مؤقت ولكي يستمرا في الكفاح لاعادة وحدة الوطن..

«وفسر اسرائيل غليلي، من قادة «مبام» ورئيس اركان «الهغاناه» بأن الحدود التي تقررت للدولة اليهودية مصطنعة ولا اساس لها في طبيعة البلد التي هي وحدة واحدة لا يمكن تقسيمها... وسوف نخرج من هذه الحدود كلما نستطيع..

«واما يغآل الون، الذي كان قائد «البلماخ»، فحاول ان يحقق عملياً قرار الحزب بشأن وحدة الارض.. واعترف الون بأن تأييده لاستمرار الحرب استهدف تحقيق وحدة الارض..

«و«مبام» بجناحيه، استمر في تأييد وحدة الارض... ولم يتنازل. وعارض اتفاقية «الهدنة» مع الاردن.. وقدم اقتراح عدم الثقة بالحكومة لانها لا تتشدد في معارضة ضم القدس القديمة والقسم الاخرى الى المملكة الاردنية الهاشمية.

«و«مبام» فرق ما بين قرى عربية «معادية» ضمن حدود الارض، اذ تعتبر العمليات ضدها وضد اهاليها مسموح بها وعادلة...

«ان «مبام» لا يستطيع ان يدعي نقاوة الكفين... فقد اتهم يتسحق تبينكن بأن ما يجري هو سلب ونهب. ويقوم بهذا افراد و«كيبوتسات» وانه لا يوجد «كيبوتس» لم يفعل هذا... والى جانب هذا فالحقيقة ان اعضاء «مبام» لم يستعملوا «اللين» عندما انشغلوا بطرد وقلع مواطنين عرب...

«وقال مارك بلاس، وهو من اعضاء «مبام» من كيبوتس «عين هحوراش» وضابط في المخابرات لاهرون كوهن انه يتهم «كيبوتسات» «مبام» بطرد عرب من الاراضي المحاذية لكيبوتساتهم..

وقال يعقوب حزان، عن طرد اهالي اللد والرملة: «اللد تستحق العقاب ولكن لماذا ايضاً الرملة ؟» وكان هذا الطرد محرجاً للقيادة السياسية لحزب «مبام»:

«لان الذي قاد عملية اللد والرملة هو قائد «البلماخ» يغآل الون وبقية القادة...

ولكن: «الون نجح في اقناع زملائه بأن احتياجات المعركة اقتضت اتخاذ خطوات حاسمة، فاقتنع رفاقه».

«مئير يعاري لم يرفض عملية «ترانسفير» اذا نفذت بمواقف متبادلة. وهو ايضاً لم يعارض في طرد عرب اذا كان هذا لمقتضيات عسكرية».

و«عارض «مبام» بشدة اعادة لاجئين... لأن هذا يؤدي الى تغيير الطابع القومي للدولة من الاساس. هكذا اوضح يتسحق بن اهرون».

هذه هي الحقائق التاريخية المثبتة التي جاءت في مقال «يديعوت احرونوت» الذي بنت عليه «الصنارة» «الكشف» الصحفي، و«الوطني» المشرف. هذه هي مواقف «مبام» الذي كافح من اجل احتلال كل فلسطين وكان ضد دولة فلسطينية كلياً.

وهذه هي الطريقة القديمة المتجددة، فالمخابرات تنشر «كشفاً» ما، في صحيفة ما، ويصبح هذا النشر «صيداً» لـ «صنارة» ما، فتأخذ منه ما يلذ لها من عفونته وتقيم ضجة في الشارع اشبه بطفل بري، يكركر بصفيحة فارغة، صدئة في الشارع العام، ويقلق الحي بأجمعه.

نشرة «الصنارة» ليست بريئة بل هي تطعن في تاريخ شعب مكافح بطل.

والتحريض الذي تقوم به «الصنارة» ضد الشيوعية والقوى الوطنية، مبعثه اليأس و«الاحباط». ومصدرها سياسة حكام اسرائيل العدوانية والقمعية ضد الشعب الفلسطيني والجماهير العربية في اسرائيل. وشمير يعطل جريدة «الاتحاد» عشية «يوم الارض» ويهدد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالويل والثبور، بصفته قائد سياسة الاحتلال والبطش والقمع الموجهة ضد الشعب الفلسطيني وقادته وحقوقه المقدسة. و«الصنارة» وزميلاتها، «الوطن» وغيرها، تغطي هذا الهجوم الصهيوني بهجوم «وطني» و«فلسطيني» ضد «الاتحاد» وضد قادة الحزب الشيوعي. وشتائم «الصنارة» وشقيقتها «الوطن» ليست سياسة وطنية، وليست «شجاعة» وانما تأتي لتسند ظهر الحملة السلطوية على «الاتحاد» وحزبها.

نعم لقد اشترك الرفيق القائد اميل حبيبي في صنع المنشور التاريخي في صيف ١٩٤٨. وهو منشور الاحزاب الشيوعية: العراقي والسوري واللبناني وعصبة التحرر الوطني. وكاتب هذه السطور (جمال موسى) والرفيق زاهي كركبي شاهدين على هذه الحقيقة التاريخية. فعلام تزوير التاريخ «بالعباطة» ؟! يقول مثلنا «يمكن الكذب على الأموات» ولكننا مازلنا احياء ترزق نفقأ عين التزوير بتاريخنا المشرف.

وقد نشرت «الاتحاد» هذا المنشور، الوثيقة التاريخية الوطنية المشرفة. وعندما وزع هذا المنشور في الجليل، قام الوشاة بأخذ نسخة منه الى المقدم «ضيف الله الروسان» قائد الموقع الامامي في مجدالكروم. فأخذ المنشور وقرأه على الجمهور المجتمع في ديوانه بصوت عال. ولما انتهى من قراءته صاح بالوشاة: «هؤلاء اشرف الوطنيين في البلاد العربية» - قاصداً الشيوعيين.

وعندما نشرت «الاتحاد» ما قلته في ندوة امام الشبيبة الشيوعية في الناصرة، من اننا نحن الشيوعيين في مركز الجليل اجتمعنا في آب ١٩٤٨، وقررنا تنظيم حركة وطنية مسلحة واعلان اقامة الدولة الفلسطينية ابتداء من الجليل، جن جنون اعداء الشيوعيين الفلسطينيين، وقام الصحفي عطاالله منصور بنشر تعليق على هذا الخبر في «الصنارة» ثم في جريدة «هآرتس» وكل تعليق يختلف عن الاخر، ولكن جوهر التعليقين طعن في وطنية واممية الشيوعيين الفلسطينيين.

ثم هناك الحقيقة التاريخية المشهورة: قيام عصبة التحرر الوطني بعقد مؤتمرها القطري (كونفرانس) في مدينة الناصرة في اوائل ١٩٤٨. وقد قرر هذا المؤتمر، بقيادة الشيوعيين الوطنيين الفلسطينيين، فؤاد نصار وتوفيق طوبي واميل حبيبي - الموافقة على قرار «هيئة الامم» الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ والقاضي باقامة الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل.

كذلك قرر المؤتمر تصعيد كفاح الشيوعيين الفلسطينيين من اجل اقامة الدولة الفلسطينية.

ولكن الثالوث الدنس، الاستعمار والرجعية العربية والقيادة الصهيونية، تآمر على قيام الدولة الفلسطينية، ومنع تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه، وعلى رأسها اقامة الدولة الوطنية المستقلة.

ولتنفيذ هذه الخيانة اباحت الرجعية العربية سجن وقتل الشيوعيين الفلسطينيين. وفي البلاد العربية رفع شعار «اقتل شيوعياً وقل تحيا فلسطين». فشنق قادة الشيوعيين العراقيين واعتدي على مقرات الشيوعيين السوريين وقتل احد رفاقهم وسجن عدد من قادة الشيوعيين اللبنانيين في قلعة بعلبك. وكان معهم رفيقنا طيب الذكر اميل توما.

وفي فلسطين قام جيش فاروق باعتقال عشرات الشيوعيين من غزة والجنوب. بمن فيهم رفيقنا طيب الذكر فؤاد نصار الذي تمكن من النجاة وانتقل الى الخليل وقد ترك جيش فاروق رفاقنا في معتقل ابو عجيلة معرضين لرصاص الجيش الاسرائيلي الذي قبض عليهم ونقلهم الى معتقلات اسرى الحرب داخل اسرائيل.

وفي الناصرة قامت الفرقة العراقية بتقديم عدد من الشيوعيين الى محكمتها العسكرية، ولكنها اضطرت الى اطلاق سراحهم بضغط القوى الوطنية وشعب الناصرة.

وفي مركز الجليل صدر امر عسكري من قيادة «جيش الانقاذ» يقضي باطلاق النار على عدد من الشيوعيين او شنقهم، من بينهم كاتب هذه السطور ورمزي خوري ونديم موسى وحنا ابراهيم وكمال غطاس واخوته وجبرائيل بشارة واخيه انطون وغيرهم. ولكن الضباط الوطنيين مثل توفيق عوبس وحنا موبس رفضوا تنفيذ هذا الامر.

لم يبق في ساحة المعركة من كل «القوى الوطنية» سوى الشيوعيين الفلسطينيين الذين قاتلوا من اجل اقامة الدولة الفلسطينية. ولذلك عملت طغمة الخيانة على شطبهم. ولكنها لم تقدر.

واليوم تخرج «الصنارة» و«الوطن» من القبر شعارات العداء للشيوعية لبيع الحق الفلسطيني من جديد الى قوى الاحتلال الاسرائيلي والامبريالية الامريكية.

وبعد تسليم «جيش الانقاذ» الجليل بكامله الى الجيش الاسرائيلي قام قادة هذا الجيش ومخابراته باعتقال سبعين من الشيوعيين وزجهم في معتقلات اسرى الحرب الاسرائيلية من ١٩٤٨/١٠/٣٠ الى ١٩٤٩/٣/٢٧.

وكان بينهم كاتب هذه السطور ورمزي خوري ونديم موسى وكمال غطاس واخواه جبل وغطاس، وحبيب زريق والقائمة طويلة.

كنا نحن الشيوعيين القوة الوطنية الاولى بل الوحيدة الصلبة والمثابرة في الكفاح من اجل اقامة الدولة الفلسطينية، في العام ١٩٤٨. واليوم يقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يهوده وعربه على رأس كفاح قوى السلام الاسرائيلية من اجل تحقيق هذا الهدف المقدس. فقد وهبنا انفسنا لصالح مبادئنا وشعبنا وقافلتنا سائرة الى الامام. ومن يشتمنا نحن الشيوعيين لا يسيء الا لنفسه فان «الاناء بما فيه ينضح».

(كاتب المقال، جمال موسى (عكا) - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

[تراجيكومي او بالعكس]

الامور العجيبة التي اطارت النوم من عيني الجنرال !

□ وحدث بعد ان فرغ الجنرال من وضع القوانين الصارمة والتي تضمن ميلاد شعب جديد خال من الشوائب والزيوان، ان تفرغ تماماً الى مراقبة الجيل الذي كان قد ولد في غفلة من الزمن، وغفلة من عين الرقابة العسكرية المشددة قبل ان يتولى الجنرال زمام امور السلطة الجنرالية الفولاذية.

ومع ثلة من الرجال الاشداء الصارمين الذين فارقت الابتسامة شفاههم الى الابد، توجه الجنرال لتفقد احوال المدارس، وخاصة ليشاهد عن كثب وعلى الطبيعة طريقة تربية النشء الجديد حامل الرشاش في الغد القريب !

وكانت محطته الاولى مدرسة عُرفت منذ سنوات طويلة بتخريج افواج من الرجال المميزين الذين اصبحوا في ما بعد من كبار القادة الافذاذ والذين جابوا بلاد خلق الله طولاً وعرضاً، واخترقوا سماوات الاخرين صعوداً وهبوطاً، وشقوا بحاراً ليست لهم يمنا وشمالاً، ملخبطين حسابات راسمي خرائط حدود الامبراطورية بين مد وجزر واسهال وامساك، تبعاً لتغير احوال اسعار النفط والويسكي والعطور في الدول القريبة والبعيدة، الصديقة والعدوة، حتى اصبح للامبراطورية عدد لا يحصى من الحدود، مرسومة بالاحمر والاسود والاخضر والاصفر والازرق، كل لون ممكن، مع مراعاة عدم اقتراب بعض الالوان من بعض كيلا تثير تداعيا غير محمود العواقب.

واحد لما كان
وآخر لما هو كائن
وثالث لما يجب ان يكون
واحد للتاريخ
وآخر للجغرافيا
وثالث للعسكر
واحد للسياسة
وآخر للديانة
وثالث للحلم
واحد للمناورات
وآخر للمفاوضات
وثالث للتنازلات

نعود بعد هذه الشطحة الى زيارة الجنرال :

كان من المفروض ان يقضي يوماً كاملاً بين جند الغد، وان يلقي خطاباً ايديولوجياً تاريخياً، الا ان الزيارة استغرقت عشرين دقيقة وثلاث واربعين ثانية بالتمام والكمال، خرج بعدها الجنرال وعلى وجهه سحابتان، واحدة حزينة والاخرى غاضبة. واسرع الى مكتبه واغلق الابواب واشعل اللامبة الحمراء، وكتب التقرير السري التالي:

يجب ان يوضع حد لهذه الميوعة، واذا كانت هذه المدرسة هي من خيرة المدارس، فكيف سيكون الحال في المدارس الاخرى ؟ تصوروا لقد اغرقوا الساحة باصص الازهار ونباتات الزينة، لم اجد تمثالاً واحداً لرجل عسكري في الساحة، والادهى والامر ان ممرات المدرسة (وانا اتحدث عن القسم الابتدائي فقط) كانت مغطاة بصور الحيوانات البيتية الضعيفة، ارانب، قطط، حملان، لم اجد هناك اسداً واحداً ولا حتى نمراً، وبلغ الامر منتهاه عندما شاهدت معلمة في ملابس حريرية ناعمة جداً (لقد لمستها) تشرح امام صورة مكبرة لطفل يداعب حمامة (حمامة من النوع الذي يطير) وهنا طار عقلي تماماً. فتيان اطالوا شعورهم قليلاً، فتيات وضعن مشابك ملونة في شعورهن. اجتماع طارئ، حالاً لكبار العاملين في جهاز التعليم..

○ ● زكي درويش ● ○

طريق السلام الحقيقي الذي يتمشى مع مصالح الفلسطينيين باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والامن والاعتراف المتبادل بحدود وحقوق الدولتين.

● اربعون عاماً ونحن ننتظر الحل من امريكا ●

لقد مضى على انتفاضتنا اكثر من اربعة شهور متتالية، استشهد فيها العديد من الشباب وجرح واعتقل الالوف وهدمت المنازل.

وفي كل يوم تزداد الانتفاضة قوة على قوة وحماساً على حماس... بينما دولنا العربية تقف متفرجة علينا وكأن لا حول لها ولا قوة الا بنشر اسماء الشهداء، والجرحى المعتقلين واحصاء المنازل المهدومة، في نشرات الاخبار، بينما في الوقت نفسه يستقبلون المبعوثين الامريكيين ومقترحاتهم.

فالى متى هذا الضعف وهذا الاستسلام، والى متى يظل شغلكم استقبال المبعوثين الامريكيين ومقترحاتهم ؟

اربعون عاماً ونحن ننتظر الحل من امريكا. الا يكفي ذلك يا دولنا العربية ؟ الا يكفي لأن تدركوا ان لا حل في ايدي الامريكيين ومبعوثيهم، وان الحل عندكم اذا كنتم، حقاً، تريدون حل القضية الفلسطينية ؟ ان اهم خطوة للحل هي مقاطعة امريكا سياسياً واقتصادياً وتجارياً، وان تكون المقاطعة شاملة وكاملة، فلو قمتم بهذه الخطوة لانتهت القضية ولوجدت حلاً لها من زمان.

● رضا قاسم - نابلس المحتلة ●

● «الاتحاد»: يا جبل ما تهزك ريح ! ●

اصابت حكومة اسرائيل حمى شديدة نتيجة الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، فاخذت تهذي نتيجة لارتفاع درجة الحرارة الامر الذي اوصلها الى اتخاذ القرار التعسفي ضد صحيفة عريقة في هذه البلاد، كانت تصدر قبل قيام الدولة بسنوات، هي صحيفة «الاتحاد»، غار شعبنا واكليله الذي يتوج رأس كل وطني مخلص في بلادنا.. الجريدة العربية اليومية الوحيدة، بذريعة الحفاظ على امن وسلامة الجمهور، لأنها تقوم - كما يدعون - بتفجير الوضع والهاب الحماس والعقول في الشارع العربي، ونشر مواد معادية للاحتلال. فالاتحاد تنشر الصور والوقائع عن الاحداث والممارسات القمعية مثل تكسير العظام والتعذيب والقتل، وهذه الوقائع هي امور يومية تمارسها سلطات الاحتلال ضد شعب الاراضي المحتلة. بينما يكثر حكام اسرائيل الحديث عن طهارة السلاح والاحتلال المتحضر والراقي والذي لا مثيل له في العالم، وتنشر وسائل الاعلام - الصحافة والاذاعة والتلفزيون، يومياً، عن المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، فلماذا تتهم صحيفة «الاتحاد» باثارة الخواطر والتحريض على مواصلة الانتفاضة ؟

ان قرار اغلاق صحيفة «الاتحاد» لن يخفف من النقمة العارمة، ولن يوقف المظاهرات ضد الاحتلال ولن يخمد الانتفاضة. والقرار هذا الذي اتخذته حكومة الوحدة القومية، من ليكود ومعراخ، هو شهادة تزيد جريدة «الاتحاد» احتراماً وتقديراً في نظر جماهير الشعب العربي وتزيد من حبهم لها ولحزبها، لأن «الاتحاد» هي المعبر الصادق عن اماني شعبنا الفلسطيني وآماله في المستقبل. فيا جبل ما تهزك ريح ! فحكومة اسرائيل، الديمقراطية جداً، لم تعد تتحمل الكلام وتريد خنق حرية الرأي والتعبير وكم الافواه، فكم هي ضعيفة، هذه الحكومة. وكم تخشى الرأي العام المحلي والعالمي. فالرأي العام العالمي يسمع ويستنكر ويندد في كل يوم باعمال القمع والقتل في الاراضي العربية المحتلة.

اننا ننصح السيدين شمير وميلو وغيرهما باصدار قرار يقضي باغلاق الصحافة العالمية لأنها تتضامن مع الشعب الفلسطيني وتنشر اخبار ممارسات الاحتلال، وذلك للحفاظ على «امن العالم وسلامته».

● عدنان عبد الهادي - ام الفحم ●

● لماذا لا يتحققون من الامور قبل نشرها ؟! ●

بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٧ وكذلك بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٧ وقع كاتب هذه السطور ضحية لاولئك الصحفيين الذين يسرعون في نشر الاخبار دون التحقق من صحتها ومما تسببه من اضرار ومساوئ، للناس ولاعراضهم ولسمعتهم الطيبة وقد كان ذلك حين ابتليت بضربة من شخص وتلبستها الشرطة وعملت منها قضية اوصلتني بها الى السجن ومن ثم الى المحكمة فجاء النشر «غير الصحيح» (وهذا اقل ما يقال في ذلك) ليزيد الطين بله.

واليوم وبعد الانتهاء من المحكمة وظهور براءة ساحتي تماماً آن الاوان لنشر الحقيقة لكي يزال الغبن والاجحاف.

بتاريخ ٨٦/١٠/١٧ نشرت «صحيفة الوطن» خبراً تحت عنوان «الاسلوب المرفوض لحل الخلافات». قالت فيه : «بسبب خلاف مع الاستاذ نقولا سعد من يافة الناصرة قام احدهم بضرب الاستاذ يوسف سعد شقيق نقولا بالرغم من ان الاستاذ يوسف لا ضلع له في الخلاف وقضى الاستاذ يوسف خمسة ايام في المستشفى وخرج وهو يعاني من كسر في كتفه».

واضافت «الوطن» بشكل واثق : «واما الشرطة فقد سجنت المعتدي مدة ثمانية ايام وتطلب منه حاليا تثبيت وجوده في مركز الشرطة». وبتاريخ ٨٧/٣/٢٧ نشرت «الصنارة» خبراً عن لائحة الاتهام التي قدمتها شرطة الناصرة ضد المدعو عزمي محسن مرجيه، كما ذكرت. لا ادري ما الذي يجعل صحيفة تحترم نفسها تكتب بذلك الشكل الواثق جداً ان ذلك الذي سجنته الشرطة هو المعتدي فعلاً. فما هذه الثقة الزائدة عن الحد بالشرطة. ها هي الشرطة تظهر مخطئة تماما ولا تستحق الثقة التي اولتها اياها «الوطن». فقد اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قراراً بعد النظر في القضية، برأت ساحتي تماماً من التهمة التي كان لفقها لي «الاستاذ» يوسف اديب مسعد. وما تبرعت «الصنارة» بنشره حتى لم تقم بتغييه رغم انه مر على صدور القرار اسبوعين (٨٨/٣/١٠) فلماذا استعجلت «الصنارة» في النشر عن لائحة الاتهام ولم تقم بأي جهد لنشر خبر تبرئة ساحتي

اهذه هي النزاهة الصحفية على طريقة «الوطن» و«الصنارة» : الم يحن الوقت لاعتماد الصدق والحقائق في نشر الاخبار والتعليقات ؟! ارجو ان يكون هذا الخطأ عبرة في المستقبل.

● عزمي محسن مرجيه ●

● السلام والاحتلال لا يتفقان ●

ان القادة الاسرائيليين يعرفون الطريق نحو السلام الحقيقي ويحيدون عنه، لأنهم يريدون السلام والارض معاً فكيف يكون هذا وبأي حق ؟ انهم يدعون انهم ينادون بالسلام، بينما لا يريدون الانسحاب من الضفة والقطاع. فأي سلام يريدون ويرغبون. وكيف يكون هناك سلام طالما لا يريدون الانسحاب من جميع المناطق المحتلة. وفي مقدمتها القدس العربية.

نحن نشاهد الزعماء الاسرائيليين من على شاشات التلفزيون ونسمع تصريحاتهم التي يتحدثون فيها عن السلام، ويرفضون الانسحاب من الضفة والقطاع ويقولون بان حدودهم الامنية هي نهر الاردن واحياناً يقولون بانهم سيتنازلون عن بعض الاراضي مقابل السلام. فهذا التفكير وهذا التصلب في الموقف لا يمكن ان يحب الشعب ولا يحقق السلام، طالما بقيت القضية الفلسطينية، الشعب والوطن، بدون حل انا ندعو الزعماء الاسرائيليين لقول

■ من الصحف العبرية ■



الضوء الاسود

●● اغلاق

أغلقوا لهم المدارس،
اقفلوا الجامعات.
أخرسوا لهم افواه الصحافة.
والمناطق الحساسة أوصدوها في وجه وسائل الاعلام.
اغلقوا محطات الوقود في المناطق[1].
اقطعوا التيار الكهربائي، مرة عن القرى واخرى عن المخيمات.
أقفلوا قطاع غزة :
سجناً مفتوحاً في النهار
معسكراً مقفولاً في الليالي
رجال الشرطة استقالوا فامتنعوا عنهم الحراسة البوليسية
وقريباً اقفلوا ضريبة الدخل وسائر الخدمات
الجليلة للحكم العسكري
اغلقوا الاسواق في وجه تفاح الجولان
اغلقوا العقل.
اغلقوا القلب.
اغلقوا الضمير والاخلاق.
اغلقوا العدل والقضاء.

●● فتح

افتحوا سجناً آخر.
افتحوا «أنصار ٣» قرب كتسيعوت
قرب نيتسانا[2].
وعند مركز لوبا الياب للشبيبة.
فيأتي شبابنا
يغرس الاشجار
يحفر الآثار
يتجول بين أحضان الطبيعة
يلتقط الزهور يداعب الحيوانات ويلقي نظرة على ابناء جيله الفلسطينيين
ومرة اخرى افتحوا الحوانيت المضربة
حتى لو اعترف قادة الجيش ان هذا غير مُجْدٍ
افتحوا سدود النمار
افتحوا الجروح والدمامل
اطلقوا يد الشيطان والكذب وكل ما يستر الجرائم الوحشية
رابين هو الذي اسدى النصيحة لشارون
أن: اقطع الماء والكهرباء عن بيروت[3]
والان رابين لا يحتاج لمن يسدي اليه النصيحة
انه وزير
يملك القرار
انه يغلق ويغلق
ويعلن انه ما زال في جعبته المزيد من برامج الاغلاق

***

نحن مقبلون على عيد الفصح، عيد الحرية.
وبعده يأتينا يوم الاستقلال.
يقولون عندنا احتلال نير
اجل مثلما يوجد ضوء أسود

* عوديد لفشيتس *[4]

(١) المقصود - الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

(٢) «أنصار ٣» هو معسكر اعتقال جديد اقامه الاحتلال الاسرائيلي في صحراء النقب اثر الانتفاضة. وهو، شكلاً ومضموناً، استمرار لمعسكري الاعتقال «انصار ١» الذي اقيم في حرب لبنان و«انصار ٢» في قطاع غزة. اما الاسماء التالية فهي مراكز ثقافية واستيطانية للشبيبة اليهودية.

(٣) خلال حصار بيروت في العام ١٩٨٢ حينما كان شارون وزيراً للحربية قام باستضافة رابين (كان عضو كنيست في حينه) فنصحه هذا بتشديد الخناق على بيروت بقطع الماء والكهرباء والغذاء عن بيروت وتجويعها وتعطيشها حتى الاستسلام.

(٤) عوديد لفشيتس هو صحفي يكتب في جريدة «عل همشمار» العبرية الناطقة بلسان حزب «مبام» اليساري - الصهيوني، وقد خرق في حينه قرارات قيادة الحزب وجاء ليشارك المبعدين الفلسطينيين في رحلة «سفينة العودة». (الهوامش: من «الاتحاد»).

[عن «عل همشمار» ١٩٨٨/٣/١٦]

* أجمل باقة ورد *

الى الدكتور عبد سعدي بمناسبة حصوله على شهادة التخصص في طب العائلة. نتمنى له التوفيق والنجاح.

المهندس محمود موسى وملوسة بدارنة - عرابة

* تهانينا الحارة *

الى مازن خمرة وعروسه خيرية علو بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٤، ٥١٤٠٢٣، فاكسيميلي ٥١١٩٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة، اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتاؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣، ٥٢٧٢٤٤ مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - حي الصفافرة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، ٠٦/٥٥٤٨٣٣

■ مكتب القدس - عمارة الرفقة الجديدة، شارع صندوق الخراج ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦، ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٣٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب الطيرة - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع عارف ابو رجيلة ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ مكتب كفرياسيف ابو سنان - هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١

■ الطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

من رسائل «الآذارية»*
الى أبناء الزمن الذي سيأتي

● .. اما رسالتي الثانية الى زمانكم، انا «الاذاريه»، فهي تقليب لوجهي هذا الزمن - زمني - لتعرفوا ان عصرنا تمر له ضفتان : في واحدة «مارشالات» ينحون انفسهم اوسمة، وفي الاخرى عاديون لا نياشين على صدورهم غير الجراح.. وفيما بين الضفتين سارت الحياة مياها يحسبها الناظر راكدة. انا «الاذاريه» اقول لكم ان زماني كان «احسن الازمان»، وكان «اردأ الازمان». كان زمن الطالعين الى حضن الشمس، وكان زمن مشت فيه الرذائل على رأسها فاستطاب اصحابها تنصيبها مجدا يخدعون به الضحايا. كان زمن الحرية القادمة، وكان زمن العبودية حيث «السادات» يسوقون عبيدهم الى الجوع والجهل والفاقة.. ودون كثير كلام، كان زمن مثل عوسجة، يتسلقها الباحثون عن الشمس وتتسلق بهم.. ولكنها تدمي !!

انا «الاذاريه» اقول لكم : كان زماني احسن الازمان، وفيه كان الابناء يزيحون عن كواهلهم، جيلا جيلا، مباذل الازمان الفائتة. وفيه ما كانت تستقيم نصائح السادة في اذهان «العبيد». ولا تخاوف الكبار مع اقدام الصغار. و «امجاد» السادة ضمرت وما استقامت مع ما يفهمه العاديون عن المجد. كان زمن تسير فيه الحياة وفق وجهتها، الى الامام، وان كانت بطيئة.. انه احسن الازمان !

انا «الاذاريه» اقول لكم : كان زماني اردأ الازمان، وفيه كان سلاطين ما كان لهم سلطان الا على ضحاياهم، وما كانوا يجيدون غير الخطابة وشحذ سيوفهم على اعناق البشر. وفيه كان السلاطين بهامات وضيعة واذلاء كما العبيد. وعلى الارض كان جوع وفقر، وكان من اللحوم انواع وانواع يأكلها نوع من البشر.. ولحم البشر تأكله المدافع وينهشه الرصاص. كان زمن كأنما يسير رجوعا الى الخلف.. انه اردأ الازمان !

انا «الاذاريه» اقول لكم : كان زماني احسن الازمان، وفيه على الارض كان «العبيد» يشقون عصا الطاعة، ويضلوع قتلاهم يستبدلون عصيا اتكلتهم بعصي تأتي لهم بالحياة. وفيه كان الصغار يحفظون اغاني جديدة، وعقولهم كانت تستعصي على التلقين. وفيه كان المواليد الجدد يسمون بأسماء جميلة، وجميلون كانوا في تصابيهم، يفهمون الباطل عاريا والحق في اعرافهم حق.. متمردون، ويتسابقون في تمردهم حتى يتجيب فعلا واعيا لرفض المهانة. وفي زماني هذا كانت الفطنة، في عقول البشر، تشق طريقها مع الصغار الذين يكبرون.. انه احسن الازمان !

انا «الاذاريه» اقول لكم : كان زماني اردأ الازمان، وفيه كان الناس مأسورين في حدود الامتثال لمباذل السلطان.. وفتات السلطان كان غواية للبعض حتى صاروا تنابلة، وتنابل السلطان كانوا مداحين وغانيات. وفي زمن السلطان هذا كانت مأدب اوسع من ازقة المخيم. وفي زمني هذا تساوت، في النسيان، عيوب الغني وموت الفقير.. انه زمن رديء !

انا «الاذاريه» اقول لكم : كان زماني احسن الازمان، وفيه كان العاديون يرسمون، رغم البؤس وسيف السلطان، ملامح الايام القادمة. ويأسرون السلاطين في عتمة عارهم. وفي زمني لا مجد غير مجد العاديين. ولا نصر الا بسيفهم ولا عدل الا في اكفهم. والعاديون، في زمني، كانوا يجرون بقبضاتهم، من قبضة القيم، شمسهم القادمة. فلا النساء اماء في عصمة الخليفة، ولا الرجال عبيد تحت سوط الخليفة.. انه زمن حسن !

وبينما الايام سابحة الى ذمة التاريخ، كان العاديون وكان السلاطين، كل يجر المياه الى ضفته.. الى ان بدأت تطل على محيا البشر البشائر.. حيث في بلاد صغيرة فاق الناس من ليل السلاطين على فجرهم، ومن ارض بلادهم ابتدعوا عنادا يشق ليل الغزاة، ويزيح عن عورات السلاطين ورقة التين..!!

انا الاذارية، الحق اقول لكم : رغم ما في زمني من مثالب، الا انه سار على الصراط المستقيم.. حيث البشر يخصبون في رحم الارض جنتهم الاتية. وحيث السلاطين الى قبورهم راجعين «ومثل الذين سبقوهم، سيظل، في القلب من ذاكرة الناس، محض سواد يذكركم، انتم ابناء الزمن الذي سيأتي، بأن من سبقوكم تلبوا بأعناقهم سيوف البغاة.. و «مجد» الغزاة !!

* صبحة الاذارية : امرأة من العاديين، وغير انها تكتب لجيل النجابة، تجذف الان مثل البقية ليسير الموج من شراع الفقراء ليتحقق وعد الانبياء السابقين بأكف الانبياء الجدد - انبياء الحجارة - ليورث الارض البشر للمستضعفين منهم..!

● فالح العطاونة ●

رواية جديدة بالفرنسية للكاتب امين معلوف

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدرت في باريس مؤخراً رواية الكاتب والصحفي اللبناني امين معلوف «سمرقند» بالفرنسية عن منشورات (جان كلود لاتيس) وهي تأتي بعد عامين على صدور رواية «ليون الافريقي».

والرواية حول شخصية الشاعر والعالم الفلكي والرياضي عمر الخيام مؤلف الرباعيات الشهيرة. ولا يقدم الكتاب سيرة للخيام بالمعنى الضيق للكلمة بل ينحو بالبطل منحى يجمع بين المتخيل والتاريخي في سياق يتداخل فيه الماضي والحاضر والشرق والغرب في لعبة روائية تلغي المنطق الزمني والمكاني المتدرج حيث تتوالى الاحداث التاريخية والمدن ويتوالى الناس والابطال ضمن لعبة تندرج في اطار الحدث الروائي الحديث.

والرواية في ٣٨٠ صفحة من القطع الكبير. يذكر ان رواية امين معلوف السابقة «ليون الافريقي» لاقت رواجا منقطع النظير.

اسية سينمائية عربية في حيفا، بعد غد (الثلاثاء)

لقطات من افلام متنوعة وندوة عن السينما وفيلم «جواز سفر»

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تعقد في قاعة بيت الكرمة، بحيفا، مساء الثلاثاء القادم ١٩٨٨/٤/٢٦ اسية سينمائية عربية تحت عنوان «جواز سفر، هل تتوفر امكانية لنشوء سينما عربية في البلاد ؟» ويعرض فيها لقطات قصيرة من افلام عربية صوّرت في البلاد وافلام اسرائيلية عن واقع الانسان الفلسطيني تحت الاحتلال وعن الحرب والسلام.

وهذه اللقطات هي من : «اطفال الدهشة» - فيلم وثائقي قصير. ولقطات من مسرحيات مصورة لمسرح الحكواتي. ولقطات من «افانتي بوبولو» ومن فيلم قصير بعنوان «عربي في تل ابيب». ثم يعرض فيلم «جواز سفر» من اخراج رشيد مشهراوي وبطولة سليم ضو.

ويتخلل الاسية ندوة بعنوان : «هل تتوفر الامكانية لنشوء سينما عربية في البلاد» يشارك فيها رشيد مشهراوي وسليم ضو ومحمد بكري ومكرم خوري ويوسف ابو وردة ويديرها سلمان ناطور. وستعقد الأمسية الساعة الثامنة مساء، والدعوة عامة ومفتوحة. وقد بادر الى تنظيمها طاقم فيلم «جواز سفر» الذي يخطط لانتاج واخراج افلام اخرى سوف تكون في محور ندوة الفنانين المشاركين في الامسية.

ويذكر ان فيلم «جواز سفر» يثير اهتماما واصداء كبيرة بين الاوساط الثقافية في البلاد وقد كتبت عنه جميع الصحف بكثير من التقدير والنقد الايجابي، وعرض في صالات «السينماتيك» في تل ابيب والقدس وحيفا. وفي قاعات اخرى مثل «بيت بيرل» وفي الكيبوتسات وسيعرض في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة في مطلع الشهر القادم.

ندوة ادبية حول تراث المفكر الفيلسوف الكاتب ميخائيل نعيمة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت في قاعة المدرسة الثانوية في ام الفحم ندوة ادبية حول تراث الاديب العربي الكبير الراحل ميخائيل نعيمة وذلك في ذكرى الاربعين لرحيل الكاتب.

وقد تحدث في هذه الندوة كل من الاساتذة اسامة محاميد نائب مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم والاستاذ حزة كبها.

وقد تطرق المتحدثون في محاضرتهم الى العديد من الجوانب في تراث الاديب الكبير واستعرضوا تاريخه الحافل في الدفاع عن التراث العربي، وترسيخ الوعي القومي من خلال كتاباته في نفوس القراء.

ثم جرى نقاش شارك فيه الحضور ووجه العديد من الاسئلة اجاب عليها المحاضران باسهاب وتفصيل.

ويذكر ان قسم التربية الاجتماعية في المدرسة والذي يشرف على ادارته الاستاذ يوسف غليون هو الذي بادر الى عقد هذه الندوة التي لاقت حماسا كبيرا بين الطلاب.

عن الادب الساخر في مدرسة التراسنطة بيافا

● بدعوة من ادارة المدرسة ومجلس الطلاب ومعلم اللغة العربية الاستاذ سمير حاج، القى الكاتب سلمان ناطور، محاضرة امام طلاب مدرسة التراسنطة بيافا، يوم الاربعاء الماضي، عن الادب الساخر. وتحدث فيها عن نشوء هذا الأدب ومميزاته واعلامه في العالم وفي الادب العربي والفلسطيني. كما تحدث عن دور الادب الفلسطيني الساخر منذ مطلع القرن في الحركة الوطنية التي خاضها الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. وشارك الطلاب في توجيه الاسئلة واختتمت المحاضرة بقراءة مقاطع من «اميل حبيبي والسيرة» عن طفولة ناجي العلي المنشورة في «مجلة الكرمل».

مسيرة الكاتب الراحل الن باتون.. ابك يا وطني الحبيب !

● باريس - و.ص.ف - عرف الكاتب الليبرالي الن باتون (جنوب افريقيا) الذي توفي قبل ايام عن عمر يناهز ٨٥ عاما نجاحا عالميا على روايته «ابك يا وطني الحبيب» التي تعالج العلاقات بين السود والبيض في بلاده.

وظهرت الرواية عام ١٩٤٨ وطبع منها مئات الالاف من النسخ وترجمت الى عشر لغات. ولفت هذا الكتاب انتباه العالم اجمع الى سياسة التمييز العنصري التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا.

وناضل الن باتون لصالح المساواة العرقية من خلال عمله الادبي ومن خلال ترؤسه الحزب الليبرالي الى حين منعه عام ١٩٦٨، وهذا النضال تسبب بسحب جواز سفره من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٧٠.

ولد الن باتون في ١١ كانون الثاني عام ١٩٠٣ في بيترماريتزبورغ في اقليم ناتال وهو يتحدر من عائلة موظفين يبدو ان تعلقها بالقيم المسيحية طبعه بشكل قوي.

يحمل باتون اجازة في الرياضيات والعلوم الفيزيائية ومارس مهنة التعليم من عام ١٩٢٤ الى ١٩٣٦ قبل ان يدير مدرسة خلال اثني عشر عاما للشبان الجانحين.

تعلق ببلاده بعمق شديد وعارض كل اعمال العنف وناضل من اجل تفاهم افضل بين البيض والسود. وبعد مقالات عدة، نشر وهو في الخامسة والاربعين روايته الاولى «ابك يا وطني الحبيب» حيث وصف مأساة العائلات السوداء المقتلعة من جذورها.

ونشر الن باتون من ثم قصصا عدة وسيرة عن حياة الوزير الليبرالي السابق هوفمير (١٩٦٤) ومجموعة من مقالاته تحت عنوان «على المدى الطويل» (١٩٦٨) وفي فترة متأخرة نشر «وكم بلدك جميل» وهي رواية كانت موضع ترحيب نقدي (١٩٨١).

وفي موازاة ذلك رأس الحزب الليبرالي المعارض من عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٥٨. مواقفه ضد نظام التمييز العنصري عزلته اكثر فأكثر. فهو كان موضع انتقاد من قبل البيض ومن المعارضة السوداء الراديكالية وواجه القمع الحكومي ايضا. وفي عام ١٩٧٠ اعيد اليه جواز سفره الذي كان سحب منه قبل عشر سنوات.

كان مناضلا لا يكل، وفي عام ١٩٧٧ وقع مع الكاتبين نادين غورديمر واندره برينك من جنوب افريقيا احتجاجاً ضد منع مطبوعات عدة.

وفي عام ١٩٨٣ نفى الن باتون ان يكون ايد مقترحات الاصلاحات الدستورية التي وضعها رئيس الوزراء بيتر بوتا.

هبط بسلام عن الطابق الرابع عشر

● خرج موظف في بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك سليما من حادث سقوط من الطابق الرابع عشر. ووقع هارولد دلوغاتش (٢٥ عاما) على سطح شاحنة صغيرة ويبدو ان هذا ما انقذ حياته. واكد للشرطيين ان احدهم دفعه. ووضع الشاب قيد المراقبة الطبية في مستشفى بيافو في نيويورك في حين فتح رجال الشرطة تحقيقا.

● اجتماعات على شرف الاول من ايار ●

- الحزب والجبهة -

● يوم الاثنين ١٩٨٨/٤/٢٥

● مجد الكروم - الساعة ٨:٠٠ مساء في نادي الحزب يتكلم: توفيق كناعنة وسهيل كيوان وآخرون.

** تهانينا الحارة **

● الى انور جمال بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في التخصص بأمراض الجلد والجنس من معاهد الاتحاد السوفييتي وعودته الى ارض الوطن.

● والى مروان جورج خوري بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من معاهد المانيا الدمقراطية وعودته الى ارض الوطن.

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

* تهانينا *

● الى د. محمد كامل كساب وعروسه نادرة زكي كساب، بالزواج الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

● والى فهمي زكي كساب وعروسه بالخطوبة الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

كامل كساب والعائلة

اجمل باقة ورد

الى يوسف محمود حاج وخطيبته صبحية مرشد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة - كوكب ابو الهيجاء.

تهنئة *

الى د. محمد كامل كساب وعروسه نادرة زكي كساب بالزواج، الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

خلية علي سالم - ام الفحم

* تهنئة *

الى العزيز فهيم فضيلي وعروسه رجاء بمناسبة الخطوبة الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

د. جهاد حسن بشارة - الطيرة

* تهنئة *

الى العزيز ربحي سمارة وزوجته، اجمل التهاني بالمولودة الجديدة «هديل».

أعضاء الحزب الشيوعي - الطيرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان عرب الهيب تشعر بوفاة المرحوم عيد مزيد حديد بتاريخ ١٩٥٨/١/١. وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بوالديه مزيد وثريا، وبزوجته عائشة وباولاده منها وهم - رسمية، ندوه، عارف، وخالد، لا غير.

وبتاريخ ١٩٥٨/٦/٢٣ توفي مزيد المذكور وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته ثريا وبابنته امينة، وباولاد ابنه عيد المذكورين اعلاه، لا غير.

وبتاريخ ١٩٦٤/١١/٢٢ توفيت ثريا المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي بابنتها امينة المذكورة وباولاد ابنها عيد المذكور، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعه من رئيس وبعض أعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم سالم عبد العزيز عدوي بتاريخ ١٩٧٨/١/٤، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صالحة، وباولاده منها وهم - منيزل سليمان، فواز، فخري، عليا، سعاد، وفاطمة لا غير.

ثم توفيت صالحة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في من ذكر اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض مسلمي الناصرة تشعر بوفاة المرحوم صبحي سعيد بلال بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زكية، وباولاده منها وهم: سعيد وسمير وسعد وسميح وسهيل وناهدة وصابر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل أسدي

FREEDAM TO PALESTINIAN UNIONISTS

الحرية للنقابيين الفلسطينيين

□□ الحرية للنقابيين الفلسطينيين □□

● ملصق الاتحاد العام لنقابات العمال - نابلس ●

«كافيتا اسيا» مهرجان الشعر الآسيوي الاول

* الشاعر الهندي بحث عن «اللحظة» واليابانية رقصت وقرأت الشعر *

● نيقوسيا - و.ص.ف - عقد مهرجان الشعر الآسيوي «كافيتا اسيا» في مدينة بوبال الهندية بين التاسع عشر والثالث والعشرين من شهر اذار الماضي واشتركت وفود من شعراء الاردن واليمن والكويت والهند والصين واليابان واندونيسيا وباكستان وماليزيا وبنغلادش ونيبال وكوريا الجنوبية.

اما اهم ما دار في المهرجان الشعري الأسيوي الاول «كافيتا اسيا» وما استحوذ على اهتمام رئيسه الشاعر الهندي الكبير اشوك فاجبيي فهو النقاش الذي دار حول الورقة التي اعدها الشاعر الهندي جاناتا ماهاباترا بعنوان «الشعر حرية» والورقة التي اعدها الشاعر الهندي سليم بارادينا بعنوان «نحو هوية اسيوية».

ويقول ماهاباترا ان في حياة كل شاعر لحظة قد يعيها وقد لا يعيها وينفتح فيها الباب ليدخل في عوالم لانهائية شفافة يثقلها الم الفرح وتنوء بالمسؤولية الطوعية وتلك هي اللحظة التي يبدأ فيها الشاعر ممارسته حريته حسب ما يرى ماهاباترا.

وانصب النقاش حول تلك «اللحظة» وهل هي لحظة ميتافيزيقية تجيء صدفة ام انها نقطة تحول تأتي بعد تحقق قناعة ما هي خلاصة لتجارب ثقافية واجتماعية معينة.

ويرى الشاعر سليم بارادينا ان عالم اليوم يسير نحو ثقافة موحدة لكنها ثقافة الاقوياء والمستعمرين الاوائل. وتساءل كيف يمكن ان تحقق هذه الثقافة هويتها الثقافية الذاتية من خلال نظام ثقافي «غربي» مختلف بطبيعته وتاريخه.

وحول هذه النقطة جرى نقاش طويل خلص الى ان عصر الفضاء وثورة الاتصالات لم تترك الا القليل للبيئة المحلية وتأثيرها على ثقافة ذات طابع محلي بحت.

وفي المهرجان حازت الشاعرة الصينية باي يوهوع على استحسان الجمهور حين انشدت قصيدتها «انت تسألين دائما».

والقى الشاعر الياباني جوزو يوشيماسو قصائده باسلوب مسرحي بالغ الاثارة. اما الشاعرة اليابانية كازوكو شيراتي فبدأت قراءتها الشعرية بجولة امام الجمهور الذي كان جالسا الى الارض وهي تقوم بحركات اشبه بحركات راقصة شرقية وبيدها قماشتان تصطفقان فتحدثان ايقاعا.

وفي نهاية المهرجان اعلن عن اقامة مركز للشعر الاسيوي في دلهي تشرف عليه لجنة من شعراء اسيا وتموله الحكومة الهندية.

حكمة !

● من يسبح مع التيار لا يصل الى رأس النبع.
(عن مجلة «روهانشي» السلوفاكية الساخرة)

لؤلؤة في الفم..

● لؤلؤة.. هذا ما اكتشفته بدهشة تاجرة كانت تأكل طبقا من المحار في احدى مطاعم واترلوس قرب ليل في فرنسا. وقالت السيدة جانين بلاتو ملي اليد خلت انني فقدت حشوة الرصاص في احد اضراسي». واللؤلؤة كبيرة الحجم ووصفها احد الصاغة بأنها «قطعة جميلة». والسيدة بلاتو تنوي صوغها في قلادة.

الرهان المشؤوم..

● اوقف احد السجناء الفارين من سجن تولون وهو يقوم برهان مثلث على سبق الخيل. وكان اميل بيريز الملقب «ميلو» فر في ٢٩ حزيران ١٩٨٦ من السجن بعد ان حكم عليه بالحبس لمدة سبع سنوات لقيامه بعملية سطو مسلح قبل ثلاث سنوات. وقبضت عليه قوات الامن في احد البارات. مراكز الرهان حيث كان يقوم برهانه المثلث. فأعيد الى زنزانته وسيعلم اليوم ما اذا كان راهن على الفرس الرابح.

المارينز والسحاق..

● اعلن ناطق باسم قاعدة باريس ايلاند في ولاية كارولينا الجنوبية عن طرد امرأتين من البحرية الامريكية لممارستهما السحاق، واوضح ان هاتين الامرأتين من اعضاء المارينز سرحتا بدون عقوبات. وكان فتح تحقيق في كانون الاول الماضي حول الممارسات الجنسية في فوج مؤلف فقط من النساء في قاعدة باريس ايلاند. واتهمت خمس نساء اخريات بأعمال مشينة وهن موضع ملاحقة قضائية.

ماسة.. ٩،١ مليون دولار !

● بيعت في صالة عرض سوثبي في نيويورك بسعر قياسي قدره ٩،١ ملايين دولار اكبر واجمل ماسة حتى الان في المزاد العلني وهي بشكل اجاصة ومن عيار ٨٥،٩١ قيراطا. وقال اختصاصي ان هذا الحجر المشغول بطريقة ممتازة والخالي من اي شوائب يصنف بدون حجارة كولينان ٣ التي يملكها التاج البريطاني بقليل وفوق حجر سبوقابكر في «متحف توبكابي في اسطنبول بقليل». وفضل الشاري عدم الكشف عن هويته.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم عرفان معروف عون الله بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٠، وانحصار ارثه الشرعي بوالديه معروف، وسهير، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين اسدي

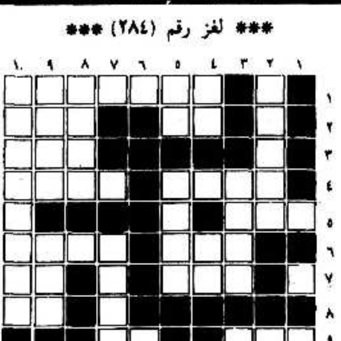
على الشاشة الصغيرة

(الأحد ٨٨/٤/٢٤)

● ١٨،٣٠ - موجز الإخبار
● ١٨،٣٢ - اريد حلا
● ١٨،٤٥ - تجديدات واختراعات
● ١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة
● ٢٠،٠٠ - من الافلام السينمائية
● ٢٠،٣٠ - بين الكراسي
● ٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١،٥٠ - سلالة
● ٢٢،٣٥ - برنامج ثقافي
● ٢٣،٥٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٤) ***



● اعداد : عبير عمر عصفور - كفرقاسم ●

افقي :
١) مخيم فلسطيني
٢) من حالات البحر + راية
٣) كلل
٤) مروا ناقص حرف (معكوسة) - سحاب
٥) قعد
٦) احرف متشابهة - قرية فلسطينية
٧) اعتقل - فحص
٨) بين اثنين
٩) مدينة فلسطينية - خاصته

عمودي :
١) ....
٢) مدينة فلسطينية
٣) عكس ابن (معكوسة)
٤) من العائلة - نعم (بالانجليزية)
٥) مدينة مختلطة (غير معرفة) - رحيق
٦) ....
٧) بلدة فلسطينية
٨) من الاعشاب الجبلية
٩) اشعلا - تفحص
١٠) رقم (بالانجليزية) + الاسم الاول لرئيس منظمة التحرير

*** حل لغز رقم (٢٨٣) ***

افقي :
١) العاصفة
٢) مقدام
٣) فا - درع - ان
٤) رسخ - علي
٥) قداس - طاعن
٦) اول - جزع
٧) سد - سها - هي
٨) اومسك
٩) السيد من

عمودي :
١) كفرقاسم
٢) اسدود
٣) لم - خال - ال
٤) عقد - سوس
٥) ادرك - فهمي
٦) صاع - اسد
٧) قم - عاج - كم
٨) العزة
٩) بني نعيم

خلال زيارة تضامنية الى اهالي الجولان المحتل:

وفد لجنة المبادرة الدرزية يستمع الى افادات الاهالي حول اعتداءات قوات الجيش والشرطة عليهم

*** احرار الجولان: وقعت حادثتا اجهاض منذ ٨٨/٢/١٤ بسبب الغاز الذي استعملته قوات الاحتلال ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية يوم الخميس الماضي (٤/٢١) بزيارة تضامنية لقرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، ضم كلا من: الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة، والشاعر نايف سليم وحسن نسيب قاسم وغالب سيف وسهيل قبلان.

وقام أعضاء الوفد بزيارة اصحاب البيوت الذين تم الاعتداء عليهم يوم (٨٨/٤/١٧). فقد عم الاضراب الشامل في هذا اليوم احتفالاً بعيد الجلاء السوري وبمناسبة جلاء آخر جندي فرنسي عن الاراضي السورية.

وداهمت قوات من الجيش وحرس الحدود» البيوت واعتدت على أصحابها بشكل وحشي. ففي بيت السيد ابو ماجد نجيب الكحلوني كانت العائلة تتناول الطعام عندما داهمت البيت مجموعة من الجنود بعد أن حطمت زجاج الباب. وانهالوا بالضرب على افراد العائلة بالهراوات واعقاب البنادق. فأصيب نجل السيد نجيب مجيد في جميع أنحاء جسده، ويروي والده ان مجيد تعرض للضرب المبرح ايضا في سيارة البوليس التي نقلته الى مركز شرطة مسعدة ومنه الى المستشفى في حالة غيبوبة.

وأصيب كذلك نجله مجد وما زالت الجروح بادية على أنفه وفوق عينه.

ويقول السيد نجيب الكحلوني: دخلوا اكثر من ثلاثين شرطيا بكامل اسلحتهم وعندما ارادت امرأتي زهيه الدفاع عن أولادها ضربوها بشكل فظ ووحشي. والأنكى من ذلك انهم دفشوا طفلا عمره ثلاث سنوات.

ويحتفظ السيد كحلوني بملابس اولاده المخضبة بالدم شاهداً على عدوان الجيش.

هذا وما زال مجيد الكحلوني في المستشفى في حالة خطرة.

ويشير السيد نجيب الى صورة الطفل الذي «دفشه» الجنود بقسوة وعمره ثلاث سنوات ويقول: انه طفل بطل يحمل العصا ويشارك في المعارك فنحن لم نعرف الخنوع يوماً.

ويقول السيد سليم عويدات: كنا في الطابق الثاني وعلى السطح حين دخلوا الدار. كانوا خمسة جنود توجهوا الي، تطلبوا مني أن اركع وأن ارفع يدي ورفضت. أعتقلوني لليلة بتهمة قذف الحجارة وضرب البوليس. وأفرجوا عني بكفالة شخصية قيمتها خمسة الاف شاقل.

ويقول السيد سليم: قبل ان يدخل الجنود أطلقوا قنابل الغاز الخانق الذي يصيب «بشفط» وحرق في العيون واحتكاك في الجسم والوجه. وقد فتشوا الدار بشكل دقيق وفي كل الغرف.

ويقول السيد فايز علي الصفدي: كسروا الباب ودخلوا. كانوا باعداد كبيرة، حاولت الدفاع عن نفسي ولكنهم اعتقلوني، وضربوا زوجتي، وجدان، بشكل قاس. مما استدعى نقلها الى المستشفى

وما زالت السيدة وجدان في حالة صعبة مما استدعى اعادتها الى المستشفى وقد حصل لها التواء نتيجة الضرب والوخز بالعصي، وكذلك اعتقل السيد فايز بتهمة الاشتراك في المظاهرة وضرب البوليس ويقول أن «غانوت» قائد شرطة الجليل نفسه ضربه وضرب الاخرين. وقد ربطوا يديه وراء ظهره واحتجزوه في المدرسة هو والذين اعتقلوا معه وتعرضوا للاهانات والشتائم والضرب على ايدي الجنود الذين اخذوا يمرون بقربهم وكل جندي يساهم بالضرب باعقاب البنادق.

ويقول فايز: لكي نتلاقى الضرب التصقنا ببعضنا اكثر بحيث تعرضنا للضرب من جانب واحد من الجسم.

وعندما اطلق سراحه فرضت عليه الاقامة الجبرية المنزلية لمدة أربعة أيام.

ويروي أحرار الجولان أن الجنود بدأوا باطلاق قنابل الغاز وهم على مشارف قرية المجدل من الغرب وقبل أن يصلوا الى الساحة. وقد لاحقوا الاطفال في الازقة واطلقوا عليهم الرصاص. ويؤكد اهالي الجولان أنه قد حصلت حادثتا اجهاض منذ (٨٨/٢/١٤) بسبب الغاز الذي استعملته قوات الاحتلال.

● الفلسطينيون الثمانية الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال يوم ١٩ الجاري عن وطنهم، يرفعون شارات النصر لدى وصولهم الى ممرج الزهوره في الجنوب اللبناني المحتل ● (صورة من و.ص.ف.)

اليوم، الاحد، المهرجان القطري للطلاب الثانويين العرب

● شفاعمرو - لمراسل خاص - المهرجان القطري للطلاب الثانويين العرب يعقد اليوم في شفاعمرو وسط جو من الحماس الذي تشير اليه الاستعدادات والتحضيرات الدؤوبة والمكثفة. ويفتتح المهرجان في تمام الساعة العاشرة في الحرش القريب من المدرسة الثانوية.

واكدت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ان المهرجان سوف يتحول الى تظاهرة طلابية ضخمة ضد الاحتلال ودعما للانتفاضة الفلسطينية وتضامنا معها.

ويذكر ان اللجنة اصدرت بيانا وزع في الاسبوع الماضي بالاف النسخ على طلاب جميع المدارس الثانوية العربية في البلاد، يشرح اهمية نجاح المهرجان وضرورة المشاركة الفعالة فيه.

تشييع جثمان باسم جبران الفنان والشيوعي النصراوي القديم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي الناصرة والرينة وسائر الجليل، أمس السبت، جثمان الفنان والشيوعي النصراوي القديم باسم ديب جبران الذي كان توفي قبل اوانه عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما اثر المرض.

وقد انطلق الموكب الجنائزي المهيب من بيت الفقيد في قرية الرينة نحو الناصرة. وفي الشارع الرئيسي في المدينة استقبلته فرقة فرع الطبول التابعة للشبيبة الشيوعية لتتقدمه في الموكب حتى كنيسة البشارة ومن ثم نحو مثواه الاخير بموسيقى الحزن وبالاعلام الحمراء المنكسة. وكان فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وارملة الفقيد وانجاله وعموم آل جبران وديب قد نعوا الفقيد يوم الخميس الماضي.

ومن الجدير ذكره ان باسم جبران هو أحد أوائل أعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة. وقد برز في صفوفها. ومن ثم في صفوف الحزب، شيوعيا صلبا وشجاعاً. صمد في أحلك ظروف مؤامرات واعتداءات الحكم العسكري وتصدى ببطولة لأعوانه حين حاولوا احراق مقر الشبيبة والاعتداء الدموي على أعضائها. وظل نشيطا الى ان أعياه المرض.

وكان الفقيد عازف كمان مبدع في مطلع شبابه. وقد ساهم في تأسيس جوقة الإنشاد الفلسطينية الاول «الطليعة»، التابعة للشبيبة الشيوعية وكان مديرها التنظيمي. كما قاد فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة. وظل يحن للقيام بالنشاطات الفنية الملتزمة حتى آخر يوم في عمره. وفي مقابلة مع مجلة «الغد»، في مطلع هذه السنة، دعا الى تجديد نشاط جوقة «الطليعة» التي لعبت دورا ثقافيا - وطنيا تاريخيا في حياة شعبنا.

وفاة فاضلة من جلجولية

● جلجولية - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة ظهر امس الاول الجمعة (١٩٨٨/٤/٢١) في قرية جلجولية جثمان المرحومة الحاجة حفيظة جرن (ام خليل) عن عمر يناهز ال ٧٣ عاما وذلك اثر نوبة قلبية حادة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في جلجولية يتقدمون الى عائلة جرن باحر التعازي راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

شولتس يختتم محادثاته الرسمية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

من وجهة نظر مواصلة تطوير الحوار السوفييتي - الامريكي وعرض موقف الادارة الامريكية من القضايا المتعلقة بتحقيق هذه الاتفاقيات عملياً.

ولدى تحليل الوضع بمنطقة الخليج العربي اعرب الجانب السوفييتي عن القلق الشديد بصدد الاعمال العسكرية، التي نفذتها الولايات المتحدة ضد ايران، مؤخراً، والتي تعرقل التسوية السلمية للنزاع الايراني - العراقي وتعوق الجهود المنسقة للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والتي من شأنها ان تقود الى تصعيد التوتر الجامح بهذه المنطقة من العالم.

كما جرى تبادل عملي وصريح للآراء حول القضايا التي تمس الوضع في امريكا الوسطى وفي جنوب افريقيا وفي منطقة القرن الافريقي وحول كمبوتشيا وفي شبه جزيرة كوريا وفي قبرص.

وجرى ضمن اطار المباحثات بين ادوارد شيفارنادزه وجورج شولتس وعلى نطاق واسع التطرق الى قضايا العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وأشير ضمنا الى ان عقد عدد من الاتفاقيات في المجالات المعنية التي تدور المباحثات حولها، في الوقت الحاضر من شأنه ان يتجاوب مع مصالح كلا الطرفين.

ثم استمع شيفارنادزه وشولتس الى تقارير رؤساء مجموعات الخبراء حول نتائج العمل الذي انجزوه ووجها، على هذا الاساس، تعليمات اضافية الى وفديهما في المباحثات الثنائية والمتعددة الاطراف بهذا الشأن.

واعرب الطرفان عن القناعة بأن المناقشات المكثفة التي جرت حول مجمل قضايا العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ستساعد على اعداد لقاء القمة المقبل في موسكو اعداداً مثمراً وذا مردود.

وشارك في هذه المباحثات، عن الجانب السوفييتي، كل من بيسميرتنيخ، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ودوبينين، سفير الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة وكاربوف، عضو مجلس وزارة الخارجية السوفييتية وعن الجانب الامريكي، كل من باول، مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي وريدغواي، نائب وزير الخارجية وميتلوك سفير الولايات المتحدة في الاتحاد السوفييتي.

وكان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف استقبل شولتس، صباح اليوم نفسه وناقش معه الترتيبات الأخيرة لزيارة الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، التي ينتظر ان يوقع خلالها غورباتشوف وريغن على اتفاقية تقضي بخفض الأسلحة الاستراتيجية الى النصف.

وفي اعقاب المحادثات عقد وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مؤتمراً صحفياً قال فيه شيفارنادزه: «ان المحادثة التي جرت في الكرملين بين ميخائيل غورباتشوف وجورج شولتس تتسم بأهمية اساسية بالنسبة للتطوير اللاحق للعلاقات السوفييتية - الامريكية. واضاف انها هامة، ايضاً، فيما يخص مضمون زيارة الرئيس الامريكي المقبلة الى الاتحاد السوفييتي».

وقال الوزير السوفييتي «لدى التحدث عن تقدم العلاقات السوفييتية - الامريكية «اليوم لا يجوز نسيان أنه تحقق بفضل الالتزام الصارم بمبادىء المساواة والأمن المتكافىء والأخذ بالاعتبار مصالح كل من الطرفين والاستعداد للبحث عن حلول مقبولة لدى الطرفين وايجادها».

واستطرد ادوارد شيفارنادزه يقول ان الوضع في واشنطن في آذار (مارس) بدا وكأن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لن يجدا لغة مشتركة حول افغانستان. وحين وقعنا قبل اسبوع اتفاقيات جنيف وأصبحنا الضامنين للتسوية الافغانية لم تحدد فقط اتجاها جديداً في حياة هذا البلد والمنطقة، بل وساعدت على حركة متقدمة أكثر وثوقا في علاقاتنا الخاصة.

وأشار ادوارد شيفارنادزه الى انه تكتسب طابعاً عملياً ملموساً المناقشة حول المسائل الانسانية والضمانات القانونية والسياسية لحقوق الانسان. والديالكتيك هنا بهذا الشكل. لا ينبغي التدخل في الشؤون الداخلية لبعضنا البعض.

وقال الوزير «توضح خلال تبادل الآراء، الذي جرى حول كافة حالات النزاع الاقليمية، انه ثمة في كل مكان عملياً، بهذا الشكل او ذاك، مجال مشترك لأعمال بلدينا بهدف خلق ظروف ملائمة للحلول السياسية.

وأكد شيفارنادزه ان بلاده كانت ولا تزال وستبقى الى جانب الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وان تحسين العلاقات السوفييتية - الأمريكية لن ينعكس سلباً على قضية الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني.

وأشار الوزير السوفييتي الى وجود تباين عميق بين موقفي موسكو وواشنطن إزاء العديد من المشاكل الخاصة بقضية الشرق الاوسط.

وقال وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتس ان الجانبين ينطلقان من ان لقاء القمة السوفييتي الامريكي يجب ان يكون لقاء تبحث فيه المواضيع الأساسية.

وأشار شولتس بارتياح الى ان التفاهم المتبادل بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قد مضى بعيداً الى الأمام في مختلف المجالات مثل حقوق الانسان والعلاقات الثنائية والرقابة على التسلح والبحث عن سبل حل النزاعات الاقليمية.

وقال وزير الخارجية الامريكية «وهكذا فالتقدم موجود. ونحن نريد ان تواصل القضية الحركة الى الأمام وان تعطي نتائج طيبة».

وحول قضية الشرق الاوسط قال شولتس، في سياق رده على اسئلة الصحفيين، أن الجانبين توصلا الى الاتفاق بشأن تنظيم عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. ولكن هذا المؤتمر، برأي الولايات المتحدة يجب ان يعد اشكال اجراء مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع. وقد يدور الحديث، ايضا، عن تأمين الضمانات وعن مشاكل اللاجئين والقضايا الاقتصادية.

اما فيما يتعلق بالقضايا المبدئية الأساسية فانها يجب ان تعالج، كما يقول شولتس، عن طريق المباحثات المباشرة مع تشجيع من الأسرة الدولية.

وتوجه وزير الخارجية الأمريكي، صباح أمس الى كييف ومن ثم الى تبليسي، حيث بحثت ابان لقائه بنظيره السوفييتي امكانية اقامة قنصلية امريكية في كييف وقنصلية سوفييتية في جورجيا.

وذكرت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفييتية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي، ان الاتحاد السوفييتي دعا الولايات المتحدة الى التكاتف والتعاون من أجل تسوية مسألة الشرق الأوسط.

وقالت «ازفستيا» انه «مع النية الحسنة لكل الأطراف المعنيين يمكن ان يصبح الشرق الأوسط نقطة التوتر المقبلة، في حين يستعيد العالم الهدوء» مشيرة الى ان «اتفاقات جنيف حول افغانستان تشكل المثل الاول لتسوية سلمية للنزاعات الاقليمية».

اليوم بداية الجولة الاولى لانتخابات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الثانية في الثامن من ايار (مايو) المقبل.

والرئيس الجديد المنتخب لمدة سبع سنوات سيحدد الخيارات الاساسية في مجالات الدفاع والسياستين الداخلية والخارجية وسيكون له كلمة الفصل فيها. وهو الذي يعين رئيس الحكومة والوزراء ويستطيع حل الجمعية الوطنية لاجراء انتخابات مبكرة.

وكانت الحملة الانتخابية انتهت يوم امس الاول (الجمعة) في مهرجان ضخم (٤٠ الف شخص) في باريس نظمه مؤيدو ميتران، واظهرت الحملة الانتخابية بشكل عام عودة القادة السياسيين اليمينيين منهم واليساريين على حد سواء الى البراغماتية الحذرة.

ويستبعد المحللون ان تؤدي الانتخابات الى تغيير ذي مغزى في مجالي الدفاع والسياسة الخارجية سواء على الصعيد الاوروبي او العلاقات بين الشرق والغرب او الالتزامات الخارجية، ففي هذه المجالات تبدو الخلافات بين الطامحين لرئاسة الجمهورية بسيطة للغاية. والشيء نفسه بالنسبة للموقف من مؤسسات الجمهورية الخامسة التي أسسها الجنرال ديغول قبل ثلاثين عاما.

وستكون المواجهة الانتخابية، بشكل خاص بين قطبي «التعايش» الفرنسي الذي بدأ في اذار/مارس ١٩٨٦، ميتران (٧١ عاما) وشيراك (٥٥ عاما). وتعطي الاستطلاعات ميتران في الدورة الاولى بين ٣٤ و ٣٧ بالمئة من الاصوات. ويرى المراقبون ان حصول ميتران على اقل من ٣٥ بالمئة يعني ان انتخابه في الدورة الثانية سيصبح صعبا.

اما شيراك فتعطيه استطلاعات الرأي بين ٢٣ و ٢٤،٥ بالمئة من الاصوات.

ويسعى رئيس الوزراء السابق ريمون بار (يمين ليبرالي - ٦٤ سنة) جاهدا لانعاش حملته المنهكة. وتسجل له الاستطلاعات تراجعا كبيرا.

وتعطي الاستطلاعات بين ١٠ و ١٢ بالمئة لجان ماري لوبان (٥٩ سنة) مرشح الجبهة الوطنية الذي يقود حملة واضحة في عدائها للمهاجرين. وهو بذلك قد ينال افضل نتيجة لليمين المتطرف في اوروبا في انتخابات من هذا النوع منذ الثلاثينات ويأمل في المحافظة على النجاحات التي حققها في السنوات الاخيرة.

اما الحزب الشيوعي فقد رشح اندريه لاجواني (٥٨ عاما) وتعطيه الاستطلاعات ٧ الى ٨ بالمئة.



الأحد ٢٤ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦

رابطة الجامعيين في الناصرة على عهدها:

جزء فعال من جبهة الناصرة الدمقراطية وجسم نشيط في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية

* انتخاب ٢٩ عضواً للجنتها التنفيذية الجديدة * اكثر من ٥٠٪ منها اعضاء جدد *

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ «لقد تشكلت رابطة الجامعيين في الناصرة، منذ سنة ١٩٧٤. ومنذ يومها ظهرت العديد من الاجسام الوطنية والتمثيلية وحتى الرجعية في هذا البلد او ذلك. ولكن ما يميز رابطتنا منذ تشكيلها وحتى اليوم هو نكهتها الخاصة كجسم وطني له دوره وموقعه في كل ما يدور على صعيد شعبنا، كجسم اتخذ الخط الجبهوي طريقاً له، بصفته جزء من جبهة الناصرة الدمقراطية».

بهذه الكلمات استهل الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير الرابطة، بيان اللجنة التنفيذية السابقة والذي قدم في اجتماع الرابطة العام مساء امس الاول الجمعة (١٩٨٨/٤/٢٢).

وكان قد افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الرابطة لدورتها الماضية، الاستاذ رزق زعبي، مشيراً الى ان هذا الاجتماع العام يأتي لتلخيص دورة سنتين ولانتخاب لجنة تنفيذية جديدة ووضع خطوط عريضة لبرنامج السنتين القادمتين.

واستهل رزق زعبي كلمته، معلناً تضامن الرابطة مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة ومستنكراً جريمة اغتيال ابو جهاد. وطالب الحضور بالوقوف دقيقة حداد لذكرى شهداء الانتفاضة وسائر شهداء الشعب الفلسطيني.

* بيان اللجنة التنفيذية *

وأشار مروان دويري في استعراضه لبيان اللجنة التنفيذية الى ان الرابطة نجحت في دورتها الماضية بتقديم ٢٩ برنامجاً ثقافياً وسياسياً واجتماعياً متنوعاً، مما جذب جمهوراً متنوعاً ايضاً. وابرز الدور الخاص للرابطة ولاعضاء لجنتها التنفيذية بالذات في مختلف الهيئات الوطنية والتمثيلية مثل بلدية الناصرة وجبهتها الدمقراطية ولجان المتابعة للمؤتمرات المختلفة، مؤكداً على مبادرة الرابطة الناجحة بعقد مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية، بعد ان شاركت في السابق في المبادرة لعقد المؤتمر ضد العنصرية ومؤتمري الصحة والتعليم. هذا بالاضافة الى انشغال الرابطة اليومي بالمعارك الكفاحية لشعبنا عموماً، ولمدينة الناصرة خاصة، من منطلق رؤية الدور الطبيعي للاكاديميين في المساهمة في كفاح شعبهم سوية الى جانب الفئات الاخرى.

اما على الصعيد التنظيمي فأشار مروان دويري الى نجاح مختلف اللجان الفرعية للرابطة في نشاطاتها وانجذاب عشرات الاكاديميين للعمل فيها، بمن فيهم الاعضاء من خارج اللجنة التنفيذية.

* تقرير عن العمل البلدي *

وقدم المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، تقريراً عن العمل البلدي مشيداً بدور اكاديميي المدينة في الوقوف الى جانب بلديتهم وفي المساهمة في انجازاتها ومخيماتها التطوعية ايضاً.

وعن انجازات البلدية وبرامجها في هذه الفترة ابرز رامز جرايسي استمرار عمل البلدية بروح البرنامج الجبهوي المعروف: الكرامة والخدمات، من منطلق رؤية ارتباط السياسة العامة بمسألة الخدمات وعدم امكانية فصل هذه عن المعركة السياسية من اجل السلام والمساواة.

اما بخصوص الانجازات البارزة في الأشهر الأخيرة فقال: «الناصرة اليوم ورشة عمل كبيرة وفقط الأعمى لا يرى ذلك. فالعمل يجري على اتمام تطوير وتعبيد الشارع الرئيسي ومداخل المدينة وشارع القشلة. بالاضافة الى تنفيذ المشاريع في حي الورود الجديد بقيمة اكثر من مليون دولار».

اما من ناحية المدارس وابنيتها فتعيش البلدية الآن مرحلة متقدمة في بناء مدرسة بير ابو الجيش وستباشر قريباً ببناء جناح جديد لاورط، عدا اقامة قاعة رياضة واسعة للمدينة (١٢٠٠ م٢) في الارض المحاذية للمدرسة الاعدادية.

اما الامر البارز الثالث فهو قرب حل مشكلة المجاري نهائياً في الناصرة، بعد ان حلت العقدتين الأساسيتين فيها الا وهما منطقتا شمال وغرب الناصرة ـ وحي الصفافرة، ومنطقة الحي الجنوبي.

ويجري الآن ايضاً تخطيط وثيقتين علميتين الاولى بحث استراتيجية التطوير الاقتصادي، والثانية خارطة هيكلية لتطوير السياحة.

وانهى رامز جرايسي تقريره قائلاً: «نحن في سنة انتخابات. وبدأنا نلاحظ ازدياد الهجمة السلطوية وزعانفها وصحفها الصفراء علينا، وبأساليب دنيئة وباللجوء الى الأكاذيب والافتراءات وتكرارها. هذا ليس غريباً من قبلهم، ولكن من جهتنا سنحافظ على الجو الطيب الذي كان وما زال يميز مدينتنا وسنصون وحدة صفها، ولن نسمح لأي كان بان يلوث جوها..».

* انتخاب لجنة تنفيذية جديدة *

وعلى صعيد الانتخابات للجنة التنفيذية تحدث مروان دويري عن ظاهرة التزايد المضطرد للاكاديميين الشباب واقبال هؤلاء على الرابطة. فاكثر من ١٠٠ عضو جديد انضموا الى صفوفها منذ سنتين وتصل في هذه الأيام عشرات الطلبات الجديدة. والرابطة مدعوة لتجديد نفسها دوماً، بالاضافة الى الأخذ بالاعتبار ان العديد من اعضاء لجنتها التنفيذية يمثلونها في الهيئات الوطنية ولجان المتابعة المختلفة. وكل هذا يستدعي زيادة عدد اعضاء لجنتها التنفيذية، لتفرغ عناصر جديدة لعملها الداخلي والثقافي ايضاً.

وأدار عملية الانتخابات الاستاذ رزق زعبي مقدماً اقتراح السكرتارية زيادة عدد اعضاء اللجنة التنفيذية من ٢١ الى ٢٥ عضواً، اذ لا يعقل الاستمرار بالعدد القديم والذي كان مناسباً لرابطة تضم ١٠٠ عضو ـ عند تأسيسها ـ اما اليوم فتضم اكثر من ٤٥٠ عضواً. ووافق الحضور بالاجماع على هذا القرار. ولقد ترشح ٢٩ عضواً. واخذاً بعين الاعتبار ان الدستور يجيز وصول اعضاء اللجنة التنفيذية الى ٣١ عضواً. ومن منطلق التجاوب مع كل من هو مستعد للعطاء، قرر الاجتماع العام وبالاجماع انجاح القائمة بالتزكية.

واذا اخذنا بالاعتبار انه تم اعادة ترشيح فقط ١٣ شخصاً من اللجنة التنفيذية القديمة، فهذا يعني ان اكثر من ٥٠٪ من اعضاء اللجنة التنفيذية الحالية ـ ١٦ عضواً ـ هم جدد.

وهكذا يكون اعضاء اللجنة التنفيذية لدورة السنتين القادمتين الاشخاص التالية اسماؤهم: سليمان ابو احمد (مهندس) ود. ياسين ابو اسعد (طبيب) ومحمد ابراهيم (محام) ود. حبيب بولس (معلم) ورامز جرايسي (مهندس) ورياض ديبي (محاسب) ومروان دويري (اخصائي نفسي) ود. راوية زعبي (طبيبة) ورزق زعبي وخالد زعبي (معلمين) ووليد الحاج (مهندس) ود. شحادة الحاج (طبيب) وهالة حزان (معلمة) ونبيل حايك (محام) ود. محمد حبيب الله (محاضر) ود. عزمي حكيم (طبيب) والياس خليل (صيدلي) وفيصل طه (معلم) واسامة كرام (مهندس) ورياض مزلبط ومها مزاوي وراجي منصور وكلير عمران (معلمين) وسميح غنادري (صحفي) وسهيل قاهوم (معلم) وروحي قدسي (مهندس) ود. منذر لعوار (طبيب) ومعين شمشوم (معلم) ود. باسم توما (طبيب).

● أطفال المستوطنين في مستوطنة «غوش عتسيون» في الضفة الغربية المحتلة «يحتفلون» بيوم الاستقلال ..... بالتدرب على اطلاق الرصاص. ● (صورة من وص.ف)

الانتفاضة الفلسطينية «تخنق» الاقتصاد الاسرائيلي!

* المصادر الاقتصادية في اسرائيل تبدي تخوفها الشديد من انخفاض نسبة المبيعات في المرافق التجارية المختلفة في القدس الغربية *

● تل ابيب ـ لا يزال التخوف الشديد يسيطر على المصادر الاقتصادية في اسرائيل جراء نتائج الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي. وذكرت صحيفة «هآرتس» أمس الاول الجمعة، ان الانتفاضة في المناطق المحتلة، بما فيها احداث القدس الشرقية (العربية)، اثرت بشكل سلبي كبير على المرافق الاقتصادية في القدس الغربية (اليهودية).

وافادت الصحيفة انه طرأ انخفاض كبير في اعمال مقاولي البناء والترميمات واصحاب الكراجات والتكسيات، في الشهرين السابقين. واشارت الى انه سجل انخفاض بنسبة ٢٠٪ في هذه المرافق مقارنة بالاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي (١٩٨٧).

وسجل انخفاض بنسبة ٣٪ في مبيعات المطاعم في القدس الغربية. وصرح رئيس منظمة التجار القطرية، بتسحاق غورملن، ان السبب الرئيسي في انخفاض نسبة المبيعات في المطاعم وغيرها من المرافق الحيوية في المدينة هو الانخفاض في عدد السياح الوافدين الى المدينة بسبب الانتفاضة والاحداث الاخيرة في القدس العربية المحتلة. وقال غورملن ان السبب الرئيسي في انخفاض اعمال مقاولي البناء والترميمات واصحاب التكسيات والكراجات هو تغيب العمال من المناطق المحتلة عن العمل.

وابدى رئيس منظمة التجار القطرية تخوفه من الاشهر القليلة القادمة منوها انه سيطرأ انخفاض جديد في جميع المرافق التجارية في القدس الغربية، منذ بداية الشهر الحالي (نيسان) وللاشهر القادمة مؤكداً ان الاسبوعين الاولين من شهر نيسان الجاري سجلا انخفاضاً بنسبة ٣٠٪ على المبيعات في المرافق التجارية المختلفة في المدينة.

■ رسالة الطيبة:

سكرتارية الجبهة الدمقراطية تبحث الاستعدادات لاحتفالات اول ايار

* التأكيد على ضرورة مواصلة اغاثة الاشقاء في المناطق المحتلة *

● الطيبة من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية اجتماعاً هاماً يوم الخميس (٨٨/٤/٢١) بحثت خلاله عدة امور هامة منها تلخيص يوم الارض، والتحضيرات لمظاهرة اول ايار للمثلث في الطيبة.

وقد اكدت السكرتارية على اهمية وشمولية الاضراب في يوم الارض الخالد، وشجبت اعمال التفرقة والتخريب التي جرت ضد مهرجان يوم الارض في الطيبة.

كذلك جرى البحث والتحضير لانجاح مظاهرة المثلث التي ستجري في الطيبة بمناسبة عيد اول ايار. كما اتخذت قرارات تنظيمية لتنشيط فرع الجبهة في الطيبة، وضرورة عقد اجتماعات منظمة للسكرتاريا، واختيار المحامي عبد الجواد حاج يحيى سكرتيراً لفرع الجبهة. كذلك العمل على اقامة فرع لشباب الجبهة في الطيبة.

هذا وقد قدم البيان عبد الحميد ابو عيطة، واشترك جميع الحضور في النقاش الحيوي.

وتقرر ايضا مساندة اخواننا في المناطق المحتلة، وتنشيط لجنة الاغاثة في الطيبة، لمد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة بالمؤن، بسبب الحصار ومنع التجول المستمر والمفروض على منطقة طولكرم وقلقيلية وغيرها.

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ تجري هنا الاستعدادات على قدم وساق لاستضافة وفود وجماهير اول ايار من قرى المثلث التي ستفد الى الطيبة لمظاهرة اول ايار في المثلث.

وعقدت في احياء مختلفة من البلدة اجتماعات احياء تحضيرية شارك فيها اعداد كبيرة من الحضور والاهالي. ففي يوم الاربعاء عقد في بيت عبد الكريم ابو راس اجتماع تحدث فيه كل من جميل ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة.

كما عقد اجتماع واسع في حي المركز في بيت يوسف عبد الرحيم عازم. شارك فيه العشرات. تحدث فيه كل من عازم وعبد الجواد حاج يحيى.

وكذلك عقد اجتماع مماثل في الحي الجنوبي في بيت عبد الرحيم ظاهر تحدث فيه كل من زهير طيبي وعبد القادر ظاهر.

وجرى الحديث في كل هذه الاجتماعات عن اهم قضايا الساعة. واهمها الانتفاضة في المناطق المحتلة وضرورة تنشيط وتجديد جمع تبرعات الاغاثة والدعم لشعب المناطق المحتلة. وكذلك حول تلخيص يوم الارض ١٩٨٨ في الطيبة وعبر ودروس ذلك اليوم. هذا بالاضافة الى التجنيد والتحضيرات لاول ايار في الطيبة.

● ضيوف من المانيا الغربية في الطيبة ●

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ استضافت جبهة الطيبة الدمقراطية، في نهاية الاسبوع المنصرم وفداً من المانيا الغربية يضم صحفيين وشخصيات اجتماعية وشبابية، حضروا الى البلاد للتعرف على اوضاع المواطنين العرب وعلى الاوضاع في المناطق المحتلة.

وكان في استقبالهم في الطيبة عدد من قادة الجبهة. كان بينهم: عبد الحميد ابو عيطة نائب رئيس المجلس المحلي وجميل ابو راس وعبد القادر ظاهر، عضوا مجلس عمال الطيبة وكذلك المحامي عبد الجواد حاج يحيى.

ومن خلال هذه المقابلات تعرف الضيوف على قضايا واوضاع جماهير الطيبة ومنطقة المثلث في النواحي السياسية والعمالية والاجتماعية وقضايا الاغاثة لانتفاضة شعب المناطق المحتلة.

وقام الضيوف بالتجول في القرية وضواحيها كما وقفوا على حدود الرابع من حزيران القريبة من الطيبة.

وجدير بالذكر انه كان ضمن الضيوف طاقم صحفي تلفزيوني وثق المقابلات والزيارة.

تعازينا

الى الاخ احمد عرسان دحلة وعموم آل دحلة في طرعان والخارج بوفاة المرحوم «عرسان عبد دحلة» (ابو نمر). له الرحمة ولكم حسن العزاء.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

شمير «يبارك» العدوان الامريكي على ايران

● تل ابيب ـ قام السفير الامريكي في اسرائيل توماس بيكرينغ، يوم الثلاثاء الماضي، بابلاغ رئيس الحكومة يتسحاق شمير حول الاعتداء الامريكي الاخير على ايران، وسارع شمير بمباركة الخطوة وقال إنها تأتي في اطار حق الولايات المتحدة في الدفاع عن النفس!!

ومن جهة اخرى، افصح السفير الامريكي عن ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس لم يقرر بعد القيام بجولة اخرى في الشرق الاوسط ولكنه اضاف، ان شولتس سيتخذ قراره بعد لقائه مع وزير الخارجية السوفييتي شيفاردنادزة في موسكو.

حملة الاعتقالات مستمرة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ مددت محكمة الصلح في عكا امس الاول، الجمعة، فترة اعتقال ثلاثة شبان من شفاعمرو بثمانية ايام اضافية. والشبان الثلاثة هم خالد خليل وخالد مناع خطيب وفايز مريسات، تلصق بهم الشرطة تهمة رسم العلم الفلسطيني وكتابة «شعارات معادية»، كما تحاول «احياء» قضية التصدي لافراد عصابة كهانا الفاشية.

وبعد ظهر اليوم نفسه اقدمت الشرطة على اعتقال الشاب يوسف قاعور سواعد وتوقيفه لمدة ٤٨ ساعة بالتهمة نفسها. ويذكر في هذا السياق ايضا ان المحكمة ذاتها مددت فترة اعتقال الشاب غازي حجيرات من بئر المكسور لثمانية ايام بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

ولكن الشرطة على ما يبدو لم تكتف بالاعتقالات بل اقدم اربعة من افرادها يوم الجمعة ذاته على مداهمة بيت المواطن مناع خطيب بذريعة التفتيش عن «مستمسكات وممنوعات». وقد عاث هؤلاء الاربعة بالبيت فساداً وتعمدوا استفزاز اصحابه. وبعد ساعة كاملة من التفتيش خرج رجال الشرطة «بغنائمهم» وهي مجموعة من الاشرطة المسجلة وبعض الاقلام والاوراق.

الجبهة تدعو اهالي حيفا الى التظاهر عشية الاول من ايار من اجل السلام والخبز

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا الاهالي الى التظاهر عشية الاول من ايار ـ عيد العمال العالمي ـ ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ومن اجل الخبز والعمل والمساواة.

جاء ذلك في منشور وزعته الجبهة، امس الاول، على الاهالي في المدينة. وناشد المنشور الاهالي لتحويل مظاهرة الثلاثين من نيسان الجاري الى يوم مشهود للجماهير في حيفا خاصة وانها تأتي في ظروف خاصة ومتميزة، ظروف الانتفاضة الباسلة لابناء شعبنا في المناطق المحتلة لكنس الاحتلال.

واشارت الجبهة الى ان عيد العمال العالمي يترافق هذا العام مع استمرار الاحتلال وتصعيد القمع والبطش ومع اتساع الهجمة على الحريات الدمقراطية في اسرائيل وتصاعد خطر الفاشية وحملات التحريض الدموي والقمع ضد الجماهير العربية وضرب حقوق العاملين وازدياد البطالة وانهيار الخدمات المدنية واتساع العسكرة وتعمق الارتباط بالامبريالية الامريكية.

واشادت الجبهة بوقفة اهالي حيفا في اضرابي «يوم المساواة» و «يوم السلام» وفي مظاهرة الثلاثين الفاً وفي اضراب يوم الارض الخالد وفي مختلف المعارك الدمقراطية والوطنية الى جانب جماهير شعبنا وحلفائه الدمقراطيين اليهود. واكدت ان اهالي حيفا لن يتوانوا عن رفع رايات الكفاح خفاقة في مظاهرة الثلاثين من نيسان عشية عيد العمال العالمي.

حركة «يوجد حد» تضع العلامات على «الخط الاخضر» وتتظاهر امام وزارة «الامن»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ احيت حركة الجنود المعروفة «يوجد حد» يوم الاستقلال بوضع علامات على «الخط الاخضر» في منطقة القدس. وقد اشترك في هذا النشاط اكثر من ٣٠٠ من اعضاء الحركة مع ابناء عائلاتهم.

واعلن الناطق باسم الحركة ان هذا النشاط هدف الى التذكير بانه في حين تحتفل اسرائيل بيوم استقلالها فانها تنفي، تعسفاً، هذا الحق عن الشعب العربي الفلسطيني في الطرف الاخر من الخط الاخضر.

وقد بلغ طول الخط الذي وضع اعضاء الحركة العلامات عليه حوالي كيلو متر كامل بحيث تبدو هذه العلامات بارزة من شارع القدس ـ تل ابيب.

وعلم مراسلنا ايضا ان حوالي (١٠٠) عضو من حركة «يوجد حد» تظاهروا صباح الخميس مقابل وزارة «الامن» في تل ابيب مطالبين باطلاق سراح تسعة من زملائهم المعتقلين على خلفية رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة ومناهضتهم لفظائع الاحتلال القمعية هناك.

وشارك في الناشطين ابناء عائلات المعتقلين التسعة.

لجنة الاغاثة في جلجولية تجدد حملتها لدعم الاهل في المناطق المحتلة

● جلجولية ـ لمراسل خاص ـ دعت لجنة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة في جلجولية اهالي جلجولية لمواصلة تقديم الدعم للاخوة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من اجل حمايتهم من الجوع وسياسة التجويع الوحشية.

وجاء في بيان اللجنة لهذا الغرض: «لقد مرت الايام وتتالت الاحداث وامتلأت سجون الاحتلال بالفلسطينيين الاحرار وتراكم الغضب لدى اهلنا وزادت حاجتهم لانهاء حياة الذل والهوان وطرد المحتلين من ارضهم ووطنهم. وفرضت سلطات الاحتلال على اهلنا الحصار الاقتصادي ومنع التجول واغلقت المحلات ومنعت ادخال الحليب للاطفال الفلسطينيين. الا ان هذه السياسة لم تنجح في اخضاع هذا الشعب الذي عزم على السير قدماً لانتزاع حقه واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ان لجنة الاغاثة تدعو اهالي جلجولية لمواصلة الدعم وتقديم التبرعات لاهلنا في المناطق المحتلة».

الاحتفال بتوزيع الشهادات على خريجي دورات المركز الجماهيري في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور المئات من اهالي ام الفحم اقيم، الاسبوع الماضي، احتفال لتوزيع الشهادات على خريجي وخريجات الدورات المختلفة في فروع الاشغال اليدوية ودورات اخرى، حضره ايضا رئيس واعضاء بلدية ام الفحم.

وقد تم تسليم الشهادات الى المشاركين في دورات الاشغال اليدوية والاسعاف الاولي وقراءة الخارطة لعمال البناء وغيرها من الدورات، التي يشرف عليها المركز الجماهيري «القنارة» في ام الفحم.

كذلك تم تسليم شهادات تقديرية للمشاركين والمشاركات في المهرجان الذي اقيم مؤخرا في المركز الجماهيري في برديس حنة والذي اسهم في برامجه حوالي ١١ مركزا جماهيريا في منطقة لواء حيفا.

ويذكر ان فريق المركز الجماهيري في ام الفحم فاز بكأس كرة القدم المصغرة ومنح المركز درع لواء الشمال كجائزة تقديرية للمركز الجماهيري.

هذا وتخلل الاحتفال برنامج فني حافل شاركت فيه فرقة الدبكة ببعض العروض وفرقة الجوقة بوصلة من الاغاني التي لاقت استحسان الجمهور.

الهستدروت تقرر اسبوع عمل من خمسة ايام في القطاع العام

● تل ابيب ـ قررت لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت من طرف واحد، الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام وذلك في القطاع العام، اعتبارا من تاريخ ١٥ حزيران القادم.

ويعتبر هذا القرار إلزاميا لكل فروع القطاع العام، باستثناء الصحة والتعليم، التي تعالج بشكل منفرد.

هذا وحسب قرار لجنة التنسيق فان كل اماكن العمل التي لا تصل الى اتفاق حول هذا الموضوع، يعلن فيها عن نزاع عمل.

في الذكرى الـ ١١٨ لميلاد القائد العمالي «لينين»

يعقد الحزب الشيوعي في عكا ندوة فكرية بعنوان

لينين : «عالم لا يكف عن البحث»

وذلك اليوم الاحد ٨٨/٤/٢٤ في «بيت الصداقة» ـ عكا الجديدة شارع هرتسل ٤٠.

برنامج الندوة :
● الساعة الرابعة : افتتاح معرض كتب ـ كل ما كتب لينين وما كتب عن لينين.
● الساعة السادسة : فيلم وثائقي عن حياة لينين.
● الساعة السابعة والنصف : الندوة.

المحاضرة الاولى : لينين والقضية القومية
يقدمها ابراهيم مالك ـ رئيس تحرير مجلة «الجديد»
المحاضرة الثانية : لينين والتغيير الجديد في الاتحاد السوفييتي «بيريسترويكا»
تقدمها : تمار جوجانسكي ـ رئيسة تحرير جريدة «زوهديرخ».